١٤ صفحة

النهار

٢٥ قرشا

الاثنين ١٧ نيسان ١٩٧٢ — السنة ٣٦ — العدد ١١٣٧٩



رصاص على ريمون إده وجوزف سكاف

صائب سلام نصف نجاح

فاز عثمان الدنا ونجاح واكيم ورشيد الصلح

زغرتا: الثلاثة - البترون: سعاده وحرب - الكورة: غصن وحكيم - بشري: جبران طوق وكيروز

الضنية: الصمد والخير - عكار: العلي والراسي والمرعبي والضاهر

طرابلس: الرافعي يخرق لائحة كرامي

المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية جرت امس في محافظتي بيروت والشمال مرت في سلام الا انها لم تخل من المفاجآت. وبرغم الضغط التي شكا منها عدد من المرشحين وما شاب العمليات في بعض المناطق من رشوة سافرة، فقد كان الاعتقاد السائد ان السلطة استطاعت ان تفرض الحياد وتؤمن سلامة الاقتراع (التفاصيل ص ٢ — ٣ — ٤ — ٥ — ٧ — ٨ — ٩).

حرص الرئيس سليمان فرنجيه على ان يؤدي واجبه الانتخابي فانتقل برفقة قرينته الى زغرتا حيث اقترع، ثم غادراها الى نادي الكسليك لتناول طعام الغداء.

ومن المفاجآت في بيروت كانت ان الرئيس صائب سلام جاء نصف ناجح اذ اخترق لائحته السيدان عثمان الدنا ونجاح واكيم، وان السيد محمد بيضون كان الوحيد الذي فاز من لائحة النجادة حليفة سلام، وفاز السيدان رشيد الصلح وفريد جبران جنبلاط. وكان السيد طوني سعد رجل المعركة في الدائرة الاولى من غير ان يؤثر ذلك في النتائج اذ فاز اعضاء لائحة الكتائب — الطاشناق — الاحرار — الكتلويين — معلوف.

وفي طرابلس كانت المفاجأة — استنادا الى النتائج الاخيرة المتواترة — اختراق الدكتور عبد المجيد الرافعي لائحة الرئيس رشيد كرامي.

وفي الضنية سقط النائب احمد ... وفاز السيدان مرشد الصمد و... الخير.

وفي زغرتا فاز المثلث طوني فرنجيه ورينه معوض — الاب سمعان الدويهي، ونال السيد قبلان فرنجيه اقل من نصف الاصوات التي نالها ...

وفي بشري فاز الدكتور جبران طوق و... حبيب كيروز.

وفي عكار فاز السادة: سليمان العلي، عبدالله الراسي، طلال المرعبي، مخايل الضاهر.

وفي الكوره فاز الدكتور بلخوس حكيم و... فؤاد غصن.

وفي البترون فاز الدكتور جورج سعاده والسيد بطرس حرب.

وكانت اذاعة لبنان تبث النتائج الجزئية وغير الرسمية للانتخابات حسب ورودها تباعا، الا انها توقفت عن متابعة ذلك فجاة قبل منتصف الليل.

وفي الثانية عشرة والربع غادرت اللجنة الوزارية المشرفة على الاعمال الانتخابية غرفة العمليات في رئاسة الوزارة معلنة انها توقفت اذاعة النتائج تاركة ذلك للجان القيد. وسئل الوزراء عن نتائج الدائرة الثالثة في بيروت فاجاب احدهم انها باتت معروفة اذ لم يبق هناك سوى ثمانية اقلام لم يجر فرزها بعد. وقال وزير آخر ان الاقلام التي لم يبت مصيرها عددها ٢٨. واضاف: ان رئيس دائرة الانتخابات في وزارة الداخلية السيد فارس عيد مكلف اعطاء النتائج النهائية. وعندما سئل السيد عيد، قال انه هو ايضا ينتظر.

وفي وقت لاحق اصدرت اللجنة الوزارية البيان الاتي:

«ان الارقام التي اذيعت حتى الان كانت آخر الارقام التي وردت الى مكتب دولة رئيس الوزراء وزير الداخلية. وبعدما انتهت عملية فرز اوراق الاقتراع نقلت كل المحاضر في مراكز الاقتراع الى لجان القيد للتدقيق ووضع المحاضر.

وستنشر النتائج النهائية الرسمية من قبل وزارة الداخلية فور استلامها من لجان القيد مصدقة».

والنتائج التي كانت معروفة في الساعة الاولى من صباح اليوم هي الاتية:

بيروت الثانية

رشيد الصلح	١٠٩١٦
فريد جبران	٩٢٨٦
عبد المجيد الزين	٨٧٠٤
محمد بيضون	٩٤٥٧
عدنان الحكيم	٧٥٨٢

وكانت انيعت نتائج ٨٠ قلما نال فيها ابرهيم الشماس ٢٩١١ صوتا وشفيق ناصيف ١٩٧١ صوتا.

بيروت الثالثة

نتائج ١٩٨ قلما من اصل ٢١٨:

صائب سلام	١٦٧٠٣
زكي مزبودي	١٥٢٥٢
شفيق الوزان	١١٠١٧
جميل كبي	١٢١٩٥
عثمان الدنا	١١٠٨٦
عبدالله اليافي	٧٢٧٢
محمد زكريا عيتاني	٨١٤٧
اسامة فاخوري	١٠٤٢٩
نجاح واكيم	١٢٥٩٠
نسيم مجدلاني	١٠٦٢٦

الكوره (نهائي) رسمي

بلخوس حكيم	٨١١٢
فؤاد غصن	٧٩٤٧
عبدالله سعاده	٦٦٣٩
فليب بولس	٦١٤٧
فؤاد البرجي	١٦١٨

زغرتا (نهائي)

طوني فرنجيه	١٠٠٨٩
رينه معوض	٨٨٣٩
الاب سمعان الدويهي	٧٩١٨
اسعد كرم	٥٥٨٢
قبلان فرنجيه	٤٤٠٩
سيمون بولس	٣٠٨٤

البترون (نهائي)

بطرس حرب	٨٤٢٥
جورج سعاده	٧٦٠٠
سايد عقل	٧٢٨٢
مانويل يونس	٦٥٢٤
اميل نجم	٢٥٩٠
نسيم حرب	١٢٧٦
خليل طربيه	١٠٢٣

بشري (نهائي)

جبران طوق	٤٧٩٨
حبيب كيروز	٤٥٥٨
قبلان عيسى الخوري	٤٢٨٩
يوسف طوق	٣٦٩٢
انطوان معربس	٢١٢٣
حسيب جعجع	١٩٨١

عكار

نتائج ١٧٠ قلما من اصل ٢٢٠:

سليمان العلي	١٣١١٦
طلال المرعبي	١٠٦٣٩
بهيج القدور	٨٣٧٦
بشير العثمان	٨٠١٩
محمد البعريني	٤٢٥٩
معن ملحم	٢٩١٠
عبدالله الراسي	١٦٦٧٥
مخايل الضاهر	٨٨٩٨
ميشال الضاهر	٧٠٨٤
خالد صاغية	٤٥١٢

الضنية

نتائج ٧٤ قلما من اصل ٨٣:

مرشد الصمد	٩١٠٦
صالح خير	٨٤٧٩
احمد الفاضل	٧١٠٢
محمود طبو	٦٧٧٠



السيد نجاح واكيم — في الوسط — على شرفة مكتبه. (صبار)



السيد طوني سعد رجل معركة بيروت الاولى. (جوزف)

موكب الرئيس فرنجيه امام تمثال عبد الحميد كرامي في طرابلس. (سام)

رصاص على موكبي إدّه وسكاف وسقوط قتيلين و٦ جرحى



العميد ريمون اده بعد تعرضه للاعتداء. (هاروت) القتيل عبدالله شمو ملو. القتيل محمد يوسف قزعون.

اطلق الرصاص امس على موكب العميد ريمون اده في منطقة البترون. كما اطلق الرصاص على موكب السيد جوزف سكاف في قب الياس. وفي حين ان الاعتداء الاول لم يؤد الى سقوط ضحايا (راجع ص ٨) فان الثاني اسفر عن سقوط قتيلين احدهما مرافق السيد سكاف واصابة ستة بجروح.

والقتيلان هما المرافق عبدالله شمو ملو ومحمد يوسف قزعون، اما الجرحى فهم الاخوان رجا (١٢ سنة) جراحه خطرة وصلاح (١٠ سنين) ولدا الدكتور فؤاد الشويري، وابرهيم محمد الميس وشكيب ناصيف صرما وطانيوس نجيب وعبد اللطيف قزعون. ونقل هؤلاء الى مستشفى تل شيحا في زحلة.

واظهر التحقيق الذي تولاه المستنطق الاول في زحلة السيد احمد مهنا ان السيد جوزف سكاف كان يقوم بجولة انتخابية، وفي طريق عودته من البقاع الغربي عرج على قب الياس ومر قرب منزل السيد رياض قزعون حيث انطلق الرصاص من اسلحة رشاشة.

وذكر بعض الشهود ان ربيع رفعت قزعون كان يمتطي جوادا ويستقبل موكب جوزف سكاف واطلق الرصاص من مسدس نحيبا، فرد انصار رياض قزعون بالمثل كذلك انصار جوزف سكاف. الا ان شهودا آخرين قالوا ان الرصاص انطلق اول الامر من منزل رياض قزعون فرد الفريق الاخر بالمثل. وثمة شهود افادوا ان الطرفين تبادلا التحديات ثم انهمر الرصاص.

واذاع السيد جوزف سكاف البيان الاتي:

«ان الحادث المؤسف الذي وقع اثناء قيامي واعضاء اللائحة الائتلافية بزيارة بلدة قب الياس وذهب ضحيته عبدالله شمو ملو وسقوط جرحى عدة من مرافقي واخواني هو مؤامرة دنيئة كانت تستهدفني شخصيا كما اتضح لي من ظروف الحادث وملابساته.

فبعد الزيارة التي قمنا بها لمنزل المغفور له رفعت قزعون ولمنزل رئيس بلدية قب الياس ولجوامع البلدة وكنائسها واثناء عودتنا في الشارع المؤدي الى اول البلدة ومرورنا امام منزل رياض قزعون، انهمر علينا الرصاص من اسلحة رشاشة كان يستخدمه موزعين على شرفات منزل رياض قزعون وحديقته. فكان من جراء ذلك ان اصيب مرافقي عبدالله شمو ملو الذي حاول ان يرد عني رصاص الغدر بطلقات عدة في جسمه سقط على اثرها صريعا امامي.

كما نتج عنه اصابة ولدي الدكتور فؤاد الشويري وثلاثة من مرافقي بجروح ونقلوا الى مستشفى تل شيحا والمعلقة».

وقد وجهت الدعوة في زحلة الى اضراب عام اليوم الاثنين استنكارا للحادث.

هكذا من الأصل



انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

طوني سعد قدّم لبيروت الأولى ظروف معركة كان عصبها هاجس شطب اسم مانوكيان



الشيخ بيار الجميل يتحدث الى « النهار » في بيت الكتائب . ميشال ساسين في مكتبه صباح الاحد .



خاتشيك بابكيان وسورين خان اميريان في قلم مار مارون . (جوزف)



كتب اميل خوري :

معركة بيروت الاولى بدات بالمقعد الانجيلي وانتهت به . هذا المقعد الذي كاد يسبب طلاقا بين الكتائب والطاشناق لو لم تتخل عنه الكتائب نزولا على تحكيم الرئيس شمعون ، بقي محور المعركة في الاشرفية بالمرشح المتمرد طوني سعد الذي حاول ان يفيد من « الحرب العنصرية » التي كانت نارها تشتعل .

هذا المقعد الذي كان سبب المعركة بين الكتائب والطاشناق بقي سبب المعركة بين طوني سعد المرشح الفرد ولائحة العمالقة . ومن اجل انقاذ الرؤوس الكبيرة كان لا بد من التضحية بالرؤوس الصغيرة .

لقد قدم طوني سعد لبيروت الاولى المعركة التي كانت تشتاقها لانها ملت تركيب اللوائح لتامين فوزها بما يشبه الاجماع . اما سائر المرشحين المنفردين فلم يكن وجودهم ظاهرا في اقلام الاقتراع . واما فئة الرافضين التي جاءت تقترع لهم فقد فعلت على الارجح لا حبا بزيد بل نكاية بعمرو .

واذا كان بعض الدوائر الانتخابية مل المعارك الانتخابية والحزبية الحادة والعنيفة فان دائرة بيروت الاولى ضجرت من انعدام المعارك ومن مرشحي التزكية .

فكلما اتفق الطاشناق مع حزب من الاحزاب في الاشرفية ساد في ذهن المواطن ان المعركة الانتخابية شبه منتهية .

ومع ان المعركة كانت معروفة نتائجها سلفا فان اقلام الاقتراع شهدت اقبالا لا باس به . فالناخبون الارمن اقبلوا على الاقتراع لمواجهة اي مفاجأة قد تقع لمصلحة طوني سعد ضد مرشحهم الدكتور مانوكيان .

والناخبون غير الارمن اقبلوا بدورهم على الاقتراع ولا سيما الحزبيين منهم ليطمئنوا حلفاءهم الارمن الى انهم سيقترعون للائحة بكاملها وان لا موجب للقلق من وقوع مفاجأة كتلك التي وقعت في الانتخابات الماضية .

والمعوض في المرة الماضية بفوز ساسين ومعلوف خاف هذه المرة من جرة حبل طوني سعد .

العيون الساهرة

لذلك كانت عيون الارمن على صناديق الاقتراع « عشرة عشرة » وتعليمات الكتائب الى محازبيها وتعليمات ميشال ساسين الى اصدقائه ومؤيديه : « انتخبوا اللائحة بكاملها وكافحوا التشطيب » .

وكان مندوبو الارمن على صناديق الاقتراع والمتجولون منهم يراقبون اوراق الاقتراع التي يحملها الناخبون خصوصا في مراكز اقلام الموارنة والارثوذكس ، ويتصلون على الفور بمراكز حزب الطاشناق لابلاغها ما لديهم من معلومات حول نسبة التشطيب في اللوائح اذا كان ثمة تشطيب .

وكان الارمن ابلغوا الكتائب كما ابلغوا معلوف وساسين أن اي تشطيب في اللائحة لمصلحة طوني سعد سيحملهم بدورهم على التشطيب والاقتراع لمرشحي الارمن فقط .

ومع ذلك لم تسلم اللوائح من التشطيب لكن على نطاق ضيق وفي الخفاء لان لا الكتائب ولا الطاشناق ولا مندوبو ساسين ومعلوف كانوا يتغاضون عن التشطيب اذا عرفوا به .

وتدخل النائبان خاتشيك بابكيان وسورين خان اميريان في قلم مار مارون لمنع عملية التشطيب التي كانت جارية هناك . وقام جدل بينهما وبين مندوب طوني سعد السيد طوني يارد لانهما اتهماه بانه يخدع المقترعين باعطائهم اوراقا بحجم اوراق لائحة الكتائب والطاشناق وبالخط نفسه وقد كتب فيها اسم طوني سعد بدل اسم الدكتور مانوكيان .

وقد تولى رجال الامن وعاونهم ممثلو الكتائب والطاشناق اخراج طوني يارد من القلم مع انه يحمل ورقة تجيز له دخول الاقلام .

وقال طوني يارد « للنهار » : « انا مندوب متجول على الاقلام باسم طوني سعد اتهمت بانني اضغط على الناخبين واؤثر عليهم لينتخبوا طوني سعد ، فكيف يمكن ان يكون لي مثل هذا التأثير وانا وحدي بين عشرة مندوبين يمثلون لائحة الكتائب والطاشناق » .

وقال بابكيان : « ان السيد يارد كان يسلم اوراقا يغش بها الناخبين ولا سيما الارمن منهم ظانين انها ورقة اللائحة لانها اعطيت شكلها وادخل فيها اسم طوني سعد بدل اسم مانوكيان » .

وشكا السيد طوني سعد منذ الصباح من ان مندوبيه ومؤيديه يواجهون ضغوطا لمنعهم من العمل وان مندوبي اللائحة يلاحقونهم حتى القلم للتأكد من ورقة الاقتراع التي يحملونها كي يبدلوها اذا كان اسم طوني سعد فيها .

ولوحظ ان مندوبي طوني سعد واصدقاءه كانوا في عدد لا بأس به من اقلام الاقتراع وكان بعض منظمي معركته يضعون صورته على صدورهم .

وقد زاد في قلق الطاشناق برغم التصريحات والبيانات والتعليمات وجود اوراق تحمل اسم طوني سعد وحده او ضمن اللائحة ، لكن اقبال الحزبيين على صناديق الاقتراع جعلهم يطمئنون .

واعد الطاشناق من قبيل الاحتياط

— التتمة في الصفحة ٩ —

...حتى نسبة الشكاوى كانت متدنية

اليافي كان اول الشاكين من توقيف احد مفاتيحه بموجب مذكرة سابقة فصدر الامر بمنع ملاحقة المطلوبين للعدا

منذ الساعة السابعة صباحا كانت اللجنة الوزارية ولجنة المؤازرة والموظفون قد ملأوا ديوان رئيس رئيس الحكومة الذي تحول الى غرفة عمليات كبيرة .

وفي الثامنة تقدم الرئيس عبدالله اليافي بشكوى مفادها ان سلطات الامن اعتقلت مليح الدنا بموجب مذكرة سابقة .

وفي الثامنة والربع تقدم نصري معلوف بشكوى ادارية .

وفي الثامنة والنصف حضر عبد المجيد الزين وفريد جبران الى السرايا وقدما شكوى مفادها ان قوى الامن لا وجود لها في الدائرة الثانية وان هناك مسلحين يتعرضون للناخبين علنا .

وبعد خمس دقائق تلقت لجنة المؤازرة شكوى من طرابلس تفيد ان امرأة في باب التبانة ارتشت بمبلغ ١٠ ليرات .

وفي التاسعة والربع صدرت نشرة اعلامية عن اللجنة الوزارية تقول ان الاقبال في بيروت لا يزال بطيئا لكنه متوسط في اقضية الشمال ومرتفع في طرابلس ، وان الامن مستتب في كل مكان وان الشكاوى ادارية وقد بت بسرعة .

وابلغ الوزير سابا الصحافيين انه اتصل بالمدعي العام وطلب منه وقف الاعتقالات وانه اتصل بالرئيس اليافي وابلغه هذا التدبير .

وفي العاشرة الا ربعا تلقت اللجنة شكوى من لائحة الكرامة وشكوى من مرشح الكورة عبدالله سعاده مؤداها ان بعض المواطنين لا يستعملون العازل فصدرت التعليمات المشددة بوجوب استعماله .

في العاشرة اصبحت نسبة الاقبال على الاقتراع تراوح بين متوسطة ومرتفعة في كل المناطق خصوصا في بيروت والشمال . وظلت حالة الامن هادئة والشكاوى كانت ترد بصورة متواصلة وكلها من النوع الاداري .

الساعة العاشرة والنصف وصل اعضاء لائحة التجدد وقدموا شكوى مفادها ان انصار اللائحة المنافسة يمنعون الناخبات من الوصول الى اقلام الاقتراع خصوصا في منطقة عين المريسة وان بعضهم ينزل بلباس الميليشيا ويهاجم النساء . وحققت اللجنة في الشكوى وسحبت رئيس احد الاقلام وهو من آل الزين وعززت قوى الامن في المنطقة .

ثم اتصل الرئيس اليافي بالوزير سابا وابلغه ان قوات الامن اعتقلت اولاد الصباح واولاد عليوان ، فاصدر سابا تعليمات مشددة الى المدعي العام بوقف الاعتقالات وابلغ اليافي انه تم الافراج عن المعتقلين .

وفي الدائرة الثانية كانت نسبة المقترعين بين متوسطة ومرتفعة . وقام شجار قرب ثانوية بيروت بين انصار اللائحتين وتجول بعض الاشخاص في الشوارع باللباس الكاكي .

في الدائرة الثالثة كانت نسبة الاقتراع قبل الظهر متوسطة وكانت هناك شكاوى من فئات متعددة عن حصول رشوة وشراء اصوات واجري تحقيق لمعرفة صحة هذه الشكاوى واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة .

في قضاء طرابلس كانت نسبة الاقتراع مرتفعة . ووزع احدهم في عكار نشرة جاء فيها ان مخايل الضاهر انسحب ، فاوقف عبد المجيد محمد المصطفى بتهمة توزيع هذه النشرة .

في زغرتا كانت نسبة الاقتراع متوسطة من الصباح حتى المساء . وفي بشري النسبة كانت مرتفعة وحالة الامن متوترة . اكثر الشكاوى ورد من الكورة ومنها شكوى تقول ان هناك فئات تمنع المواطن من الدخول الى صناديق الاقتراع .

وجاءت شكوى تقول ان احد مندوبي باخوس حكيم قد اختطف . ولدى التحقيق في الشكوى لم تثبت صحتها .

في البترون كانت نسبة الاقتراع قبل الظهر متوسطة ثم ارتفعت . واوقف احد المواطنين لانه شهر مسدسا قرب احد اقلام الاقتراع .

بعدها وصلت الى السرايا امرأة مع روجيه عاصي وتقدمت بشكوى مفادها ان اربعة من انصار الرئيس سلام يقفون امام القلم الرقم ٧٠ ويحولون دون دخول الناخبات اليه ففتح تحقيق وتم ابعاد المشكو منهم عن القلم .

واوقف عدد من الاشخاص في ا[...] الثانية بسبب حملهم الاسلحة .

جولة وزير الاعلام

وقام الوزير هنري طربيه بجولة [...] اقلام الاقتراع في بيروت وعند عو[...] الى السرايا قال :

« تجولت على نحو ٦٠ قلم اق[...] مختلف دوائر بيروت واستوضحت [...] الاقلام ورجال الامن والناخبين وا[...] فاكدوا لي ان العمليات الانتخابي[...] مجراها الطبيعي . وسألت ا[...] املم اقلام الاقتراع فقالوا ان تأخذ طابعا رياضيا ولكن مع [...] شاهدت توقيف احد المواطن[...] الدائرة الثالثة بتهمة رشوة النا[...] بالجرم المشهود ويجري التحقي[...] للتثبت من صحة التهمة . وكانت [...] الاقتراع تراوح في بعض الاقلام [...] و ٤٠ في المئة بينما في اقلام ا[...] وصلت الى ٥٠ و ٥٥ في المئة [...] جداول الشطب فقد جاءت كلها [...] تماما لتذاكر الهوية ولم توجـ[...] ثماني تذاكر غير مطابقة للوائح جرى تصحيحها فورا » .

تصريح سابا

وبعد اقفال الصناديق ادلى [...] الياس سابا بالتصريح الآتي :

« انتهت عمليات الاقترا[ع ...] الساعة الخامسة من مسا[ء ...] واقفلت الصناديق الا في بعض [...] التي كان فيها ناخبون داخ[ل ...] القلم . ولقد جرت عمليات ا[...] طوال هذا النهار في جو مـ[...] وتخللته حماسة من الناخبين و[...] اي حادث مخل بالامن ذو اه[مية ...] ووردت المراجعات والشكاوى [...] النهار وان تكن قد خفت نسب[تها ...] الظهر . وكانت تبت فورا ويبلـ[...] المراجعة نتيجة مراجعته . [...] اكثر هذه المراجعات كان له[...] الاداري . وكانت قوى الامن وا[...] تسهر على حسن سير عمليات [...] التي كانت تجري بكل حرية . [...] منذ دقائق عمليات الفرز في [...] وستردنا النتائج تباعا وهي نتا[ئج ...] وغير رسمية اذ ان النتائج النهائية ستعلن من قبل لجان ا[...] للقانون » .

انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى

ضاع المنفردون في خضم التنافس بين لائحتي بيروت الثانية

عمليات البيع والشراء اجريت على المكشوف


يد الصلح بين عبد المجيد الزين وفريد جبران .

عدنان الحكيم ووراءه محمد يوسف بيضون وابرهيم الشماس .

كتب وفيق رمضان :

الناخبون والناخبات : السنة ، ...يعة ، السريان الكاثوليك ، الروم ...وليك ، البروتستانت ، السريان ...وذكس ، الارمن البروتستانت ، ...ان ، الدروز ، الارمن الكاثوليك ، ...ن الارثوذكس ، الموارنة ، اللاتين ، ...وم الارثوذكس واليهود ، كلهم ...وا على ١١٧ قلم اقتراع في ١٨ ... تصويت لاختيار ثلاثة مرشحين من ... ١٨ مرشحا للمقعد السني والمقعد ...سي ومقعد الاقليات في دائرة ...ت الثانية .

...كن تصور دائرة بيروت الثانية ...رعها الضيقة وزواريبها البائسة ...ي تتحمل ضغط سيارات ناخبي ...ة نفسها وسيارات ناخبي الدوائر ...ى . حتى سيارات مرشحي الشمال ...عليها ان تشق طريقها بين زحام ...ارات والمواطنين لتحملهم الى ... الشمال .

...ي تكون الصورة اوضح ، يجب ... الحركة التي يتطلبها تحرك ٢٥ ...ناخب ذهبوا امس الاحد الى اقلام ...اع للادلاء باصواتهم من اجل الا... « اكثرية صامتة » كما تقول ...ات الدولة . والـ ٢٥ الفا هو رقم تقديري من « الجهاز » الانتخابي لاحد كبار مرشحي الدائرة اذ اعتبر ان نسبة المقترعين هي ٦٠ في المئة من مجموع عدد الذين يحق لهم الاقتراع في الدائرة الثانية ويبلغ ٤٠ الف مقترع .

حرارة الشمس وضيق الشوارع وعصبية مندوبي المرشحين داخل الاقلام وخارجها وعدد السيارات الذي لا يحتمل ، ثم بعض المشاجرات والحوادث هنا وهناك وتكون صورة الفولكلور الانتخابي قد اكتملت وهي نفسها التي تتكرر كل اربع سنوات .

لماذا اقلام السيدات ؟

اول ما يسترعي الانتباه في مراكز اقتراع الدائرة الثانية هو التجمهر الصاخب امام مراكز اقتراع السيدات . حتى ان معظم المشاجرات كانت تقع داخل او خارج المراكز النسائية . السبب ؟ هو نفسه .

تأتي سيدة ، او يؤتى بها فيتنازعها عند مدخل المركز « اصدقاء » المرشحين . كل واحد او واحدة من هؤلاء الاصدقاء يجذبها ، احيانا يدفعها ان لم « تطبق » وكل واحد يحاول ان يدس في يدها اللائحة التي يعمل لها او اسم المرشح المنفرد ، او لائحة « ملغومة » تتضمن اسم المرشح المنفرد بين اسمي عضوين من اللائحتين المتنافستين . يكثر التجاذب والتدافع ، يعلو الصراخ فتعلو صفارة سيارة سرية الطوارىء الجوالة .

اكثر مركزين شهدا شجارا كانا مركز مدرسة زقاق البلاط للبنات (شارع بطرس البستاني) ومركز ثانوية بيروت الوطنية (شارع طبارة) . ومن اكثر المراكز احتشادا عند المدخل مدرسة الجمعية المسيحية للشابات (شارع رستم باشا) ، وهذه المراكز الثلاثة هي للناخبات .

في مدرسة زقاق البلاط للبنات ، كان على سيارة سرية الطوارىء واحيانا سيارات الجيش ان تتعهد ابعاد الجمهور عن مدخل المركز كل ساعتين تقريبا ومعظم المقترعات هن من الاكراد . ووقعت حادثة بسيطة عند المدخل فقبض على اثنين كانا يحملان مسدسين غير مرخصين .

في ثانوية بيروت الوطنية ، كاد الشجار ينقلب اشتباكا في الساعة العاشرة ، اذ عند حضور اعضاء لائحة التجادة الشعبية — بيضون (عدنان الحكيم ، محمد يوسف بيضون وابرهيم شماس) حصل اصطدام بين انصارهم وانصار اللائحة المنافسة ، وهي لائحة الشعب (رشيد الصلح ، عبد المجيد الزين وفريد جبران) . شهر البعض خناجر ، و « خرطش » البعض رشاشاته من داخل سيارات المرشحين الا انه سرعان ما حضرت مصفحتان وشاحنة مسلحة تابعة للجيش كما حضرت ست سيارات من سرية الطوارىء فتفرق الفريقان المتشاجران اللذان كانا لافرادهما يرتدون الملابس الكاكية التي لا تحمل اية علامات فارقة . حصيلة هذا الشجار ، حادثة اغماء وقعت لاحد افراد « الميليشيا » التابعة لاحدى اللائحتين المتنافستين .

الطريف ان المغمى عليه حمل في جلبة وصخب الى احد مراكز الاقتراع التابعة للائحة التي يعمل لها ، فرش بالماء فاستفاق فورا وحاول مغادرة المركز الا ان زملاء له منعوه واصروا على حمله الى المستشفى بينما كان يبدو في الواقع في حالة ممتازة . وانتهى الامر الى ان الزملاء ضربوا الذي كان مغمى عليه وحملوه عنوة الى احدى السيارات التابعة للائحة .

٥٠ ليرة في الساندويش

في مدرسة الجمعية المسيحية للشابات كان التدافع والتلاسن النسائي في منقطع تقريبا وقد انطلقت اشاعة مفادها ان سيدة كانت مختبئة في احد حمامات المدرسة منذ الليلة السابقة وكانت مهمتها تقديم الساندويش خاصة للناخبات وفي كل ساندويش ٥٠ ليرة ؟ .

جو مراكز الاقتراع الهادىء كان لا يتعكر الا عند حضور مواكب المرشحين وارتال السيارات المرافقة لهم . وبين الهرج والمرج والتدافع والصياح والهتاف ، كان رجال الجيش ان وجدوا او حضروا بناء على انذار ، يتولون تفريق الحشد بهدوء قلما تشهدناه . وبين الجنود بملابس الميدان والرشاشات المتوسطة والمصفحات كان احد الضباط او احد العرفاء يخاطب الناس بمكبر صوت « ترانزستور » حتى يتفرقوا . احيانا كان رجال سرية الطوارىء يستعملون عنفا لا لزوم له ، كما حدث في ثانوية بيروت الوطنية .

المرشحون المنفردون ، خصوصا الشباب منهم ، كانوا ضائعين في هذا البحر من الناس والسيارات والحمى . احيانا عندما يحضر احد المرشحين الجدد كان يضطر الى ابراز تصريحه الخاص بدخول المركز للشرطي المكلف حراسة المدخل حتى يتسنى له الدخول لان حضوره المتواضع كان لا يوحي بانه مرشح تقليدي ولو كانت السيارة التي يركبها تحمل كرتونة عليها اسمه وعليها الرقم ١١٨١ مثلا ، اي كانه يستطيع استئجار هذا العدد الهائل من السيارات لنقل الآلاف التي ستصوت له .

الشكاوى

طبعا الشكاوى هي صفة لبنانية ، لذلك فان كل المرشحين كانوا يشكون . نماذج من الشكاوى : دفشوا مندوبا لي في مركز كذا . خرج مندوب لي ليشتري « بيبسي كولا » ، ولما عاد منعوه من الدخول لانه نسي تصريحه داخل القلم . اللائحة الفلانية تدفع . المرشح الفلاني فتح اكياسه . يقولون ان صائب سلام معنا والحقيقة اننا نعاني مثل غيرنا من بيروقراطية الموظفين الذين يؤخرون تصحيح الهويات . هناك غرباء عن المنطقة يعملون لمصلحة اللائحة الثانية . اللائحة الاولى كان انصارها يعرقلون وصول سياراتنا .

المرشح الفلاني يدفع مئة ليرة للصوت واتخذ من باب المسجد الفلاني مخبأ له . المرشح الفلاني يدفع للناس في تلك الكنيسة حتى لا ينتبه اليه احد .

الواقع ، وهذا ما يحملنا على القول ان الديموقراطية ليست راسخة فينا ، هو ان شراء الاصوات كان امرا عاديا بالنسبة الى المرشحين ما عدا الصغار منهم لانهم لا يملكون ما يدفعون . وبلغت عملية شراء الضمائر مستوى رفيعا من الفعالية اذ اتخذ كل مرشح كبير مركزا مواجها تماما لمركز الاقتراع او على بعد امتار منه حتى تكون عملية البيع والشراء واحيانا المجادلة بالسعر ، اسرع وافعل .

اسف آخر ، هو ان المرشحين الشباب ، مهما قيل في كل منهم ، كانوا كمية مهملة في هذا الكرنفال الانتخابي ، كانوا كانهم عدد زائد يتضايق منهم الجميع . تراهم يطمحون باخلاص لعمل شيء ما الا ان الوسائل التي في يدهم لا تستطيع ان تضاهي وسائل التجاح التقليدي . كان اصدقاء المرشحين الشباب يبدون كالنسي بلباقتهم وجمال الفتيات بينهم امام رجال « الميليشيا » ذوي الذقون التي لم تحلق منذ يومين .

عملية الاقتراع داخل الاقلام كانت تمر بروتينية ورتابة مكتبية تتناقض مع فوضى الخارج حتى في الساعة الهستيرية اي بين الرابعة والخامسة ، حيث لم يعد ينفع شيء ، حتى الدعاء ، فان عملية الاقتراع كانت تسير بايقاع اسرع من دون ان يمسها جنون الخارج .

بيروت الثالثة : كاد نجاح واكيم يكون عبدالله الحاج ١٩٧٢ أو بوجاد لبنان

معين حمود المنفرد الوحيد الذي نظم معركته

الرئيس صائب سلام وأركان لائحته في سيارة واحدة .

الرئيس سلام يقترع في المصيطبة .

(همبار)

كتب علي هاشم :

الدائرة الثالثة ، دائرة رؤساء الحكومات ، كانت اكثر دوائر بيروت حدة وطرافة وهدوءا . وبرغم اهمية المعركة التي تفرز عادة الرئيس الثالث ، اذا استثنينا طرابلس ، شهدت الدائرة ظاهرة جديدة ، هي ظاهرة مرشح القوى الناصرية السيد نجاح واكيم الذي يذكر بظاهرة النائب السابق عبدالله الحاج في بيروت والبوجادية في فرنسا ، مع الفارق ...

« الحالة رايقة »

الساعة السابعة كان اعضاء « لائحة التضامن » يلتقون حول الرئيس صائب سلام في الطبقة الثانية من منزله في المصيطبة .

في الثامنة رن جرس الهاتف ، واذا بالرئيس سليمان فرنجيه يطلب الرئيس سلام المسؤول لا المرشح .

سأل الرئيس عن الحالة ، حالة الامن بالطبع ، وما اذا كانت « رايقة » .

اجاب سلام : رايقة ونص .

واضاف : بناء على دعوتك المواطنين الى القيام بواجباتهم الانتخابية « رايح صوت » .

ونزل الرئيس سلام الى الطبقة الاولى حيث كان المئات من شباب الاحياء يتلقون التعليمات ويوزعونها ، كل حسب اختصاصه .

في منزل الرئيس اليافي كان حشد مماثل . اعضاء لائحته تفرقوا واقترع كل منهم وعادوا نحو التاسعة ليبداوا « الجولة التفقدية » .

بسؤال الرئيس سلام عند الثامنة والنصف عن رايه في الوضع قال : انها « رايقة » ... واذا ظلت كذلك لن تقل نسبة المقترعين عن الستين في المئة .

في التاسعة الا ربعا كان اعضاء لائحته يتلقون شكاوى من فقدان اوراق اللوائح المطبوعة للاقتراع ، فكان تمام صائب سلام يعد بتامينها خلال دقائق : بسيطة يا شباب ، انتظروا شوية .

هموم مجدلانية

المراقب في هذه اللحظات كان يرى مسحة من الهم على وجه المرشح الارثوذكسي نسيم مجدلاني . وعندما كان يذكر بنجاح واكيم كان يقول : « شو منعمل ، عشية منشوف » .

مع مجدلاني كان المرشح شفيق الوزان يداعب سبحته بعصبية ، والدكتور جميل كبي يقوم ويقعد . الوحيدان المبتسمان والواثقان كانا الرئيس سلام نفسه والدكتور زكي مزبودي .

السيارة « المستورة »

في التاسعة توجه موكب لائحة التضامن من المصيطبة الى تلة الخياط حيث مدرسة الزيدانية الثانية للبنات . واقترح الرئيس سلام وهو ينبه موظفي الاقلام الى وجوب التزام الحياد .

ونبه جماعته الى وجوب التقيد باللائحة التي قال اعضاؤها عندما هم بوضع ورقته في الصندوق :

— اوعا تكون شطبتنا يا بك .

وسئل سلام : كم ورقة رميت ؟

اجاب : ورقة واحدة .

وتابع موكب لائحة التضامن طريقه ، مع الزمامير طبعا ومن دون دراجات ، الى محلة الزيدانية والصنوبرة فالروشة وعاد الى تلة الخياط حيث كان يقابل بالهتاف والتصفيق .

حتى العاشرة كانت اقلام الاقتراع خالية ولم تتعد نسبة المقترعين الـ ٢ في المئة ، خصوصا في محلة راس بيروت وراس النبع ، باستثناء محلة الطريق الجديدة ، وهناك كانت اقلام مدرسة الفاروق للنساء قد سجلت نسبة ٢٠ في المئة .

اليافي : تدخل علني

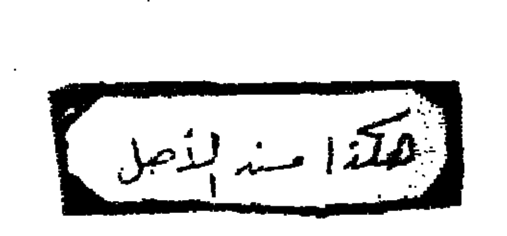
عند العاشرة كان الرئيس اليافي يجول في الدائرة . وفي الحادية عشرة عاد الى منزله ومعه اعضاء لائحته .

قال لـ « النهار » : « ملاحظتي الاولى هي ان الحكومة ما زالت تتدخل علنا بشكل فاضح وذلك بالقبض احتياطا على الكثيرين من انصارنا وبناء على وشايات ظهر في ما بعد انها كاذبة . ولا يزال البعض من هؤلاء الانصار معتقلين برغم التاكيدات التي اعطيت لنا انه خلي سبيلهم ولا نعرف مصيرهم . وبالاضافة الى ذلك فان انصار الحكومة الحاضرة يشترون علنا تذاكر الناخبين وما من احد يعترضهم وذلك تحت انظار رجال الامن الذين لا يبدون حراكا .

فضلا عن ان التهديد استعمل عشية الانتخاب ، الى جانب اساليب الارهاب والوعيد بقطع الارزاق وتخريب المصالح » .

احدى الموجودات في المنزل جاءت

— التتمة في الصفحة ٨ —



انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

معركة رياضية في طرابلس أفسد جوها المال

كرامي يتفوق بالتنظيم ويسيق خصومه الى الشكوى

السيد فاروق المقدم امام قلم النساء .

الرئيس رشيد كرامي في منزله .



دورية من الجيش واخرى من قوى الامن الداخلي .

كتب أنطوان كامل :

مسكينة زحلة . لقد ضاعت شهرتها عند باب التبانة ، حتى خيل الى الطرابلسيين الذين اقترعوا امس ، ان الفيحاء تحولت الى « عروس الوادي » فاستحقت عن جدارة شعار « هي البديل » ...

لقد كان الدفع والقبض من مصادر عدة ... والشاكون من هذه العملية كانوا كثيرين . الافندي رشيد كرامي تشاهم ظهرا قبل ان يتغدوه . تحدث عن الرشوة وعن تصويت الاموات وعن كل الامور التي اتهموه بها بعد الانتخابات الماضية . وبذلك اقفل الافندي الابواب قبل ان تفتح عليه الشبابيك .

لكن الافندي الذي كان الانطباع خارج طرابلس ان الدولة، دولة الرئيس صائب سلام ، ستقف الى جانب خصومه ، كان مرتاحا مطمئنا الى ان الدولة ، لسبب او لآخر ، لن تقدم على تقوية خصومه نظرا الى ارتباطات بعضهم ، خصوصا الخارجية منها .

لذلك فان الافندي الصحيح – لان هناك افنديا اخر هو الدكتور عبدالمجيد الرافعي – شكا من كل شيء الا من حياد السلطة . كذلك اشتكى معظم المرشحين من الامور التي قوطب عليها الرئيس كرامي ، لكنهم في المقابل اشادوا بحياد السلطة العليا . الا ان اشادتهم لم تمنعهم من توجيه الانتقادات والشكاوى الى « السلطة السفلى » المتمثلة في العناصر التابعة للرئيس كرامي شعورا وانتماء وولاء ، وهي عناصر متمركزة في مناصب رسمية قال عدد من المرشحين (خصوم الرئيس كرامي) انها ساهمت في خرق الحياد وتجاوزت صلاحياتها ، فاختارت رؤساء اقلام يفهمون معنى رئاسة قلم الاقتراع .

المتهم الوحيد

وحده المرشح فاروق المقدم كان يحمل السلم بالعرض ، ويجمع الانصار ليكونوا في المستقبل شهود دفاع في هجومه على السلطات وبعض المرشحين الذين « خانوا الخط التقدمي وافسدوا ضمائر الناس » . وحده قال بعبارة واضحة « اكتبوا ان النفط العراقي والسعودي تفجر في طرابلس واننا نسعى بكل قوتنا لمنعه من حرق ضمائر الناس » .

وقال اكثر من ذلك عندما كان يتلقى ارقام المراكز التي تحصل فيها الرشوة واسماء الذين يتولون عمليات الدفع . لقد هددهم بان « الجردة » ستصفى معه .

كل المقاييس انقلبت في طرابلس . التقدمي والرجعي في لائحة واحدة . والتحرري والبورجوازي المتكمش يصوتان للائحة واحدة . اليسار تحول الى يسارين واكثر . واليسار المتمثل في الحزب الشيوعي ساعد الافندي وبعض مرشحيه ليسد الطريق في وجه التقدمي اليساري الدكتور عبد المجيد الرافعي . الذين كانوا يكرهون كرامي، وهم من جماعة اليمين ، صوتوا له ، لا حبا به ، بل كرها ببعض المرشحين الاخرين .

معركة طرابلس ، كانت تكون حلوة، لو انها انحصرت بين لائحتين . لو ان اليسار او الجبهة التقدمية وحدت صفها . ولائحة كرامي كانت في وضع دقيق لو لم تلعب الايدي الخفية لعبتها وتبعثر الاصوات المعارضة لكرامي وتوزعها على ثلاث لوائح .

حتى البعث السوري ، والكلام لفاروق المقدم ، اعطى تعليمات بالتصويت للائحة كرامي ، خوفا من وصول الرافعي المحسوب على بعث العراق .

منذ صباح الاحد ، والمواطنون الموزعون على ١٢٩ قلما (عدد الناخبين ٧٠٤٦٧) يؤكدون ان المعركة غير متكافئة لا من حيث التنظيم ولا من حيث توزع القوى . لكن بعضهم ، المخاصم لكرامي ، كان يأمل في خرق لائحة الافندي ولو بمرشح او اثنين .

وعلى ذكر التنظيم يمكن القول ان القوى اليسارية لم تضبط صفوفها فكانت الفوضى شعار معركتها في حين كان المشرفون على معركة الرئيس كرامي مرتاحين الى تنظيماتهم ، فقد تعودوا خوض المعارك وتنظيمها وربحها ومعرفة كل الاساليب التي ترغب المقترع في المشاركة .

كان الاقبال شديدا منذ الصباح ، فالمعركة حامية ، والمرشحون حرصوا على التبكير في توجيه مؤيديهم نحو صناديق الاقتراع . وادى تعدد اللوائح الى زيادة نسبة المقترعين ، كما زاد الامل في امكان التغلب على لائحة كرامي .

وطرابلس التي كان يعتقد الناس ان المعركة فيها ستكون حامية بدأت في جو حار وانتهت في جو بارد . الطقس كان حارا منذ الصباح اذ استيقظ الناس على شمس حارقة وبلغت مساء يلفها الضباب ... ضباب الطقس والضباب الذي يحيط بنتائج المعركة .

فباستثناء بعض حوادث اطلاق الرصاص في الهواء ، وهي طلقات متقطعة كان القصد منها ابعاد المواطنين عن بعض مراكز الاقتراع التي ينتظر ان تكون النتائج فيها لمصلحة كرامي وعبد المجيد الرافعي ، فالجو كان هادئا والمعركة كانت رياضية . وحياد السلطة كان واضحا .

لقد سيطر الجيش تسانده بعض قوى الامن الداخلي والفرقة ١٨ على الوضع ، فاتخذ احتياطات أمن مشددة، خصوصا في الاحياء التي كان يخشى ان تقع فيها اصطدامات (حي التوري، شارع الكنائس ، السويقة ، باب التبانة ، الميناء ، القلعة القديمة ، الحدادين) .

على صعيد الحوادث لم تسجل الدوائر الرسمية منها ما يمكن ان يشكل تهديدا للامن ، باستثناء الطلقات النارية المتقطعة التي بدأت تبث على موجات قصيرة اعتبارا من الساعة ١١٫٣٠ قبل الظهر ، ثم قويت قبل اقفال صناديق الاقتراع بساعة واحدة.

اقبال الجنس اللطيف

من كان انشط ممن في طرابلس . ومن تحمس في المعركة ؟

مما لا شك فيه ان اقلام النساء شهدت اقبالا كبيرا طوال نهار المعركة، وكانت الشابات متحمسات للدكتور عبد المجيد الرافعي ، ويزين زنودهن بشارات « اللائحة التقدمية الوطنية » بينما المؤيدات للرئيس كرامي زين صدورهن بصورة الافندي مرفقة باسماء اعضاء قائمة « التحرر العربي » .

أيهما افتى ؟

وبرغم حماسة النساء المعاملات لمصلحة اللوائح الاربع ، فان اي اصطدام لم يقع بينهن ، مع ان الجميع كانوا يتوقعون حصول تماسك بالايدي يرافقه تمزيق صور و «تنتيف شعور». وكاد هذا الامر يحصل امام احد مراكز الاقتراع في الاسكلة ، حين تبادلت احدى الفتيات المؤيدات للدكتور الرافعي الكلام القاسي مع فتاة تعمل للرشيد. فقد قالت الاولى ان الافندي أصبح متقدما في السن فكان الجواب : مهما يكن من أمر فانه يبقى افضل واحلى من « افنديكم الدكتور » . وقبل ان تشتعل النار تدخل رجال الدرك .

وقبل ان تقفل صناديق الاقتراع كانت السيارات تطوق شوارع طرابلس وتطلق منبهاتها . كل موكب يغني على ليلاه . الجميع ربحوا المعركة قبل ان تفتح الصناديق وتظهر النتائج .

اما محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد الذي كان غارقا في السرايا وسط المراجعات والشكاوى المختلفة ، فتلقى من دون مبالغة أكثر من الف اتصال هاتفي تروي كلها قصص الرشوة . ولو تمكنت الدولة من اعتقال الراشين لاستطاعت بالمال الذي عزقت ارقامه افني المحافظ تنفيذ معظم مشاريعها ليس في طرابلس وحدها بل في محافظة الشمال .

المال ... المال كان العنوان البارز لمعركة طرابلس .

فالمواطن الى اي فريق انتمى كان يجيب اذا سئل عن رايه في المعركة ان الافندي يدفع ٢٥ ليرة للصوت الواحد . وآخر يقول ان التقدمي – والمقصود الدكتور الرافعي رفع السعر الى ٥٠ ليرة .

هذه الاسعار حددت ظهرا ، ويبدو ان السعر ارتفع بعد الظهر الى المئة ليرة . واقفلت السوق الساعة الخامسة مع اقفال الصناديق ونام بعض طرابلس قبل معرفة نتائج الاقتراع . غير ان الذين ناموا باكرا والذين انتظروا حتى الساعات الاولى من الصباح ، كانوا مقتنعين بان موسم طرابلس كان مزدهرا وان صيتها سيضرب المسكينة زحله التي سيفيق اهلها وينامون هذه المرة على انغام الائتلاف .

تصريحات المرشحين

بقي موقف المرشحين ورأيهم في الانتخابات قبل اعلان النتائج .

قال الرئيس رشيد كرامي (الساعة ١٠ صباحا) : « ليس لدي شيء اقوله . الوضع هادىء . الان بعد بكير للكلام » .

وقال النائب امين الحافظ الذي كان يرابط مع زميله النائب هاشم الحسيني في السرايا انه لا يشكو الا من عرقلة بعض الامور الادارية المتعلقة بتذاكر الهوية .

أما الدكتور عبدالمجيد الرافعي فقال : « برغم وعود السلطة فان تجاوزات عدة قد حصلت خصوصا في دوائر النفوس حيث يسهل بعض الموظفين المعاملات التابعة للافندي ». وشكا الرافعي من عدم السماح لمندوبيه بدخول اقلام الاقتراع وتصدي رجال الامن لشقيقه عبد العزيز .

وقال ردا على اتهامات الشيوعيين « ان القوى التقدمية متمثلة بلائحتي وانا متبع المبادىء اللينينية الماركسية الحقيقية » .

وقال قبولي الذوق انه سعى الى قيام لائحة ائتلافية تضم معارضي كرامي لكنه لم ينجح لان الدكتور الرافعي طعن الجميع في ظهورهم . واضاف : « لم نيأس بل شكلنا لائحة الغرض منها خردقة اللائحتين » . وشكا من شراء الاصوات مؤكدا ان الدولة تقوم بواجباتها وهي على الحياد .

وقال مصطفى الصيداوي ان المعركة التي تشهدها طرابلس اليوم هي أغرب معركة انتخابية شهدتها الفيحاء « لاننا بتنا لا نعرف من مع من » !

وقال السيد نقولا الشاوي مرشح الحزب الشيوعي ان الدوائر الرسمية تعرقل الاعمال العائدة الى المواطنين المؤيدين له . وشكا من عمليات الرشوة مسميا الاشخاص الذين يقومون بها لمصلحة لائحة كرامي .

واعترف ان معركته لم تنظم كما كان يأمل وعزا ذلك الى الطعنة التي وجهت الى التقدميين في اللحظة الاخيرة .

وقال فاروق المقدم : « اننا نقاوم شراء الاصوات لكن السلطة تساعد الفريقين وتواجهنا بضغوط مكشوفة. انا الان لا اشكو . انا اكبر من ان اشتكي . الضغط الذي نشهد هو أمر طبيعي ولم نكن ننتظر العكس . بكل اسف لقد توحد حزبا البعث ضدنا والمواطن اصبح يعرف كل الحقائق ولن ينسى شيئا » .

ثم تناول الهاتف واتصل باحد المتهمين بالرشوة قائلا : « توما تعرف من يكلمك . انا فاروق المقدم . هذه اخر مرة أتصل بك . اذا تابعت رشوة ضمائر الناس سادبرك . انا لا يهمني الربح والخسارة لكن تهمني نظافة ضمائر الناس . انا فاروق المقدم . لن اكلمك للمرة الثالثة . أنت مراقب . أوقف الشراء . من يريد شراء الناس وخرب البلد ساحاسبه . اعرف جيدا يا توما لا الدولة ولا صائب يستطيعان حمايتك » .

وقال السيدان كبريال جنبلاط واحمد الاحدب : « الرشوة شعار معركة خصومنا . طرابلس لم تتعود ذلك من قبل ، على الاقل ليس بهذا القدر . فالناس اوفياء وشرفاء وطبع بعضهم على هذه العادة امر سيىء. لقد شكونا والان نشكو ، لكن لا حياة لمن تنادي ». واعترفا بان السلطة على الحياد الا ان بعض الموظفين يعملون لمصلحة الافندي . وشكوا من التدابير التي اتخذت بحق ٧٣ موظفا رسميا انتدبوا لملء مراكزهم في اقلام الاقتراع ، واكدا ان الذين حلوا محلهم هم من المحازبين. واملنا انهما متفائلان .

وقال محمد علي الضناوي ان الجو لا بأس به وان الامن متوفر لكن هناك رشوات وتجاوزات . « فقد بلغني ان عددا من الفلسطينيين صوتوا بواسطة تذاكر مزورة » . وشكا من تدخلات وصفها بلتها ولحة قام بها بعض المعاملات لمصلحة الافندي .

وقال السيد خالد علوش ان الاوضاع جيدة والاقبال جيد وان الدولة حيادية . لكنه شكا من وجود رشوة يقوم بها انصار الرئيس كرامي . وابدى تفاؤله .





انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

غبطة منهما في تشجيع الاكثرية الصامتة
الرئيس وقرينته يقترعان في زغرتا ... لكن الاقبال ظل دون الوسط خصوصاً في الجرد


فرنجيه يدلي بصوته في زغرتا .


السيد طوني فرنجيه والاب سمعان الدويهي .


السيدة صونيا فرنجيه الراسي .

(دالاتي ونهرا)


طوني فرنجيه تعمل للائحة .

كتب نجيب اسكندر :

اطل صباح الاحد وزغرتا هادئة . ومر يوم الاقتراع في جو سلمي لم تشهد له الدائرة مثيلا في اية انتخابات وللحدث الذي اذاب ثلج البرود الانتخابي ، كان قدوم الرئيس فرنجيه من بعبدا ليقترع . وقد استقبله امام مركز الاقتراع في المدرسة الثانوية للبنات جمهور كبير بالزغاريد والهتافات وفرشت له سجادة عند مدخل القلم . وبعدما ادلى بصوته ، قال للصحافيين: « جئت لامارس حقي في الاقتراع ولاشجع الاكثرية الصامتة التي دعوتها لتقول كلمتها » .

من انتخب الرئيس ؟ هل اسقط ورقة بيضاء ام ورقة عليها ارزة ؟

اكد البعض انه انتخب اللائحة الثلاثية . وقال احد المرافقين : « ربك بيعرف » .

وباستثناء اقتراع الرئيس ، وما رافقه من تزاحم لرؤيته ، سارت الانتخابات سيرا طبيعيا . اما الحوادث فقد اقتصرت على صفعة في كرم سدة وشجار بسيط في عرجس وآخر في رشعين وذلك بسبب التشطيب والاقتراع المكشوف .

التشطيب كان ناشطا منذ اللحظة الاولى ، لان الكثيرين لم ترقهم عملية تاليف اللائحة حتى اكثر المقربين من اعضائها كانوا يقولون بالتشطيب . لكن اجواء بعد الظهر ، لم تكن في مصلحة المرشحين المنفردين .

كانت حرية الناخب مؤمنة مئة في المئة . فلا حشود ، ولا من يسالون لن تقترع ، ولا تدخل من قبل المندوبين والانصار . لذلك دخل المقترعون الاقلام وخرجوا من غير ان يعرف احد لمن اقترعوا . والمال كان خارج معركة زغرتا ، غير ان هناك من يقول ان مالا ضئيلا صرف في بعض القرى في الليل الذي سبق عمليات الاقتراع .

الاقبال دون الوسط

الاقبال كان دون الوسط ، وكان متدنيا جدا في المناطق الجردية . في قرى كفرصغاب وسبعل وايطو ومزيارة لم يزد على ١٥ في المئة . في سبعل البلدة التي تعد ٢٤٥٠ ناخبا لم يقترع في اقلامها الاربعة سوى مئة لان اكثر ابناء البلدة مهاجرون . وكان الاقبال شديدا في قرى الساحل خصوصا في مرياطة ورشعين واردة وعشاش .

الاب سمعان الدويهي دخل كنيسة سيدة زغرتا ليحث الناخبين بواسطة مكبر الصوت على الاقتراع للائحة . كذلك كان يحصل في مكتب طوني فرنجيه . قال الاب دويهي : « الهجرة هي سبب عدم الاقبال على الاقتراع . واقتراع الرئيس فرنجيه هو دعوة للاكثرية الصامتة الى الانتخاب وتعميق لمفاهيم الديموقراطية وتاكيد لسلامة النظام » .

والنائب رينه معوض عقد اجتماعا قبل الظهر مع النائب طوني فرنجيه ثم توجه الى صندوق الاقتراع . وبعدئذ قام بجولة في المنطقة . وفي منزله في زغرتا قال لـ « النهار » ان جو المعركة رياضي والرياح تهب لمصلحة اللائحة . وقال ان هناك تشويشا يرافق عملية التشطيب . وان اهم ما في هذه المعركة هو الجو الهادىء والامن المتوافر . وذكر ان الرئيس فرنجيه اعطى المثل للاكثرية الصامتة ، عندما حضر من بعبدا ليقترع .

وقال النائب طوني فرنجيه انه مرتاح الى نتائج المعركة وجوها .

وقال المرشح قبلان فرنجيه : « لقد بذلنا كل الجهود لمنع الاقتراع بواسطة الورقة المكشوفة ونجحنا » . واضاف انه قام بجولة في مختلف انحاء الدائرة ، وانه بينما كان يتفقد قلم اقتراع الاناث في حي الصليب في زغرتا دخلت السيدة ايريس قرينة الرئيس واقترعت بحضوره .

وشكا المرشح اسعد كرم من عدم الاقبال على الاقتراع واكد انه لم يقم اي اتفاق ضمني او علني بينه وبين سائر المرشحين . وتمنى ان تجري كل الانتخابات في لبنان على غرار انتخابات زغرتا .

اما المرشح سيمون بولس فقد امضى نهاره في التجول في القرى الجردية .

من العماد لحود

تلقينا من العماد جميل لحود الايضاح الآتي حول ترشيحه في المتن الشمالي :

« ان ترشيحي للنيابة واصراري عليه ليس مرتبطا او غير مرتبط بهوية اي من المرشحين الكرام ، بل هو استجابة لرغبة الاصدقاء والمؤيدين الذين شرفوني بثقتهم وحرص مني على الاستمرار في خدمة منطقتي العزيزة المتن ولبنان الاشم كما عملت حتى الآن ان في الجيش ام في السياسة وساعمل الى ما شاء الله » .

أقبل ناخبو بشري على الاقتراع في جو حماسي يسوده التوتر

الدكتور جبران طوق .

الشيخ حبيب كيروز .

مصفحة في احد شوارع بشري .

كتب فكتور هرموش :

مرت انتخابات دائرة بشري بهدوء يشوبه التوتر اذ ان المرحلة التي سبقت اليوم الاخير كانت تنذر بانتخابات عنيفة. قبيل الجمعة اوقف حاجز لرجال الدرك رشاد كيروز وصادروا منه سلاحا حربيا ثم تركوه بعد قليل فادى الامر الى حصول هياج في صفوف آل رحمه . وتدخل قبلان عيسى الخوري فاعيد توقيف رشاد واحيل مع السلاح على القضاء العسكري .

وهذا الحادث لم يكن الوحيد الذي ادى الى نشوء حالة التوتر بل تجمعت معه اسباب اخرى ، ومع هذا مر يوم الانتخاب بسلام .

بلدة المقدمين هي بيضة القبان في انتخابات دائرة بشري ، والذي يحصل فيها على عدد كبير من الاصوات يمكنه اعتبار نفسه نائبا .

خمسة مرشحين هم حبيب كيروز وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق ويوسف الطري طوق وحسيب جعجع من بشري ومرشح واحد هو انطوان معربس من حصرون .

في بشري وحدها عشرون قلماقتراع وفي قرى الدائرة ستة واربعون قلما.

بدات الانتخابات في بشري بمشكلة في صندوق حي المقدمين . فقد فوجىء رئيس القلم ابرهيم بري بعدم وجود غرفة للاقتراع في مركز البرق والبريد وجرى الاتصال فورا بالقائمقام فؤاد الخوري الذي حضر بنفسه وامن الغرفة وبدا الاقتراع الساعة الثامنة والنصف .

كان الاقبال كبيرا . ويبدو ان جميع المرشحين دفعوا انصارهم الى صناديق الاقتراع باكرا . نسبة الاقتراع كانت مرتفعة وقد بلغت في بعض الاقلام اكثر من ثمانين في المئة .

لائحة لبنان الاخضر المؤلفة من قبلان عيسى الخوري وجبران طوق اعتمدت مفاتيح انتخابية في الاوراق التي نزلت في الصناديق اذ خصصت اوراقا معينة لكل عائلة لكي يعرف بنتيجة الفرز موقف كل مرشح من الآخر وما هي الاصوات التي استطاع تجييرها لرفيقه. وكان واضحا ان لائحة لبنان الاخضر متقدمة في بلدة بشري على اللائحتين الاخريين بما لا يقل عن الف صوت .

خلصه الله منهم

اولى الشكاوى كانت من قبلان عيسى الخوري لان عددا من انصاره الذين شطبت اسماؤهم من لوائح الشطب بسبب احكام جزائية ثم اعيد اعتبارهم لم يسمح لهم بالتصويت بسبب اعتراض المرشح حبيب كيروز . الا ان فتوى محافظ الشمال سمحت لهؤلاء بالاقتراع فاقترعوا .

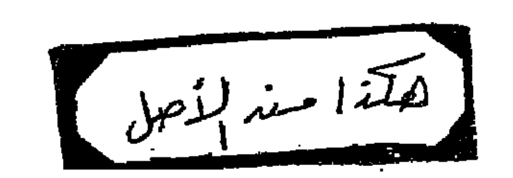
مشكلة ثانية لانصار قبلان عيسى الخوري ايضا هي ان مئتي ناخب من انصاره نقلت اسماؤهم من عيناتا الى بشري لم يسمح لهم بالاقتراع لان اسماءهم لم تشطب من عيناتا ، وبرغم المراجعات قرر رئيس لجنة قيد الاسماء عدم السماح لاي منهم بالاقتراع الا اذا ابرز افادة تثبت ان اسمه شطب من عيناتا .

انصار قبلان عيسى الخوري ايضا شكوا من ان كثيرا من الاسماء التي لها حق الاقتراع لم ترد في لوائح الشطب.

المرشح حسيب جعجع التقيته في القائمقامية . قال انه واثق من الفوز ورفيقه انطوان معربس واكد ان رئيس الجمهورية يريد انتخابات حرة ، الا انه شكا من الرشوة وقال ان شخصين ضبطا بالجرم المشهود وتركا بسند اقامة . واضاف ان ثقة الناس برئيس الجمهورية هي التي تجعلهم يحافظون على الامن.

بعد بشري تاتي حدشيت . في ساحة حدشيت صورة كبيرة مضاءة نهارا لجبران طوق الذي استطاع ان يبدل

— التتمة في الصفحة ٩ —



انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

بعد ضغط استمر اسبوعاً واسبوعين وثلاثة

ذاقت الكورة حلو الحياد مشوباً بمرّ الرشوة

السيد فؤاد غصن والدكتور باخوس حكيم .



الدكتور عبدالله سعاده . (فريج)

كتب الياس الديري :

لا ضربة كف . لا سحبة مسدس . لا حادث سيارة . لا توقيف . لا صوت عال ولا صوت واط . كل شيء على ما يرام . وكل شيء كأنه في غير الكوره . وكل الكوره كأنها خارج الكوره .

سبحان الله ، قال ابو الياس ، عشنا وشفنا انتخابات حرة . حرة ؟ يضحك ابو الياس : تصدق ؟ للمرة الاولى انتخب من غير ان اتطلع ورائي. انتخبت براحة . ثم يضحك ابو الياس ملء عينيه ووجهه المجعد : تصدق ؟ ما كنا نصدق كل حكيات الحكومة . تسالني لماذا ؟ لاننا تعودنا ان نسمع كلاما كثيرا عن الحياد والنزاهة في الاذاعة والتلفزيون والجرائد . ويوم الانتخاب تندلع الحرب ويكون الحياد اول الفارين من الجبهة ، ونكون نحن اول الفارين من وجه العدالة .

الواقع ، انه حتى ساعة متقدمة من ليل السبت وحتى فجر الاحد ، لم يكن الكورانيون مستعدين لان يصدقوا الدولة ووعودها وعهودها . ولم يكونوا مستعدين ايضا لان يصدقوا ان السلطة ستدعهم يختارون من يشاءون، ما دام بعض المحسوبين على السلطة قد عملوا السبعة وذمتها قبل يوم الاقتراع . وهم من غير دف يرقصون . وفي كل انتخابات تكون حصتهم من التدخل الرسمي والضغط الرسمي والتنكيل الرسمي اكبر من حصة الاسد.

لذلك لم يكونوا مستعدين لان يصدقوا .

ولذلك بدا ابو الياس وكأنه ضائع في هذه الانتخابات . فلا الدركي لكعه على مدخل القلم . ولا رئيس القلم تفلسف عليه . ولا مندوبو المرشحين الحاسبين انفسهم على السلطة تمقطعوا به . ولا انصار المرشحين الحاسبين انفسهم مرشحي العهد توعدوه وهو خارج من قلم الاقتراع .

انزل الورقة في الصندوقة، ثم دنكس طربوشه ، وفتل عائدا الى الساحة بهيص ويفرقع باصابعه ، يحمس الناس ويتحركش بهم .

مفاجأة ، حياد الدولة في الكوره ؟

الواقع انه حتى ساعة متقدمة من ليل السبت ، وحتى ساعة متقدمة من صباح الاحد كان بعض الكورانيين لا سيما مؤيدي الدكتور عبدالله سعاده وفيليب بولس، يعتقدون انهم سيكونون كما كانوا في كل انتخابات : هدف السلطة وجماعتها وازلامها .

لكنهم يوم الاحد ، يوم الاقتراع ، طول يوم الاحد ، كانوا مثلهم مثل غيرهم من الناخبين كانوا مثل المحسوبين على السلطة . لم يقل لهم احد ما احلى الكحل في عيونكم . كانوا اسياد انفسهم وتصرفاتهم .

الحق مع ابو الياس : سبحان الله الف مرة . ولتقم اليوم ام الياس بزيارة السيدة مورينا وتفي النذر الذي عليها .

الضغط المتمادي

ذلك ان الذي حدث وتكرر ، على المكشوف وعلى عينك ياتاجر ، قبل يوم الاقتراع باسبوع واسبوعين وثلاثة شيب رؤوسهم وكاد يدخلهم ملكوت الياس ، بل كاد يجعلهم يترحمون على ايام المكتب الثاني ... ويترحمون كثيرا .

فالمرشحان باخوس حكيم وفؤاد غصن كانا ، طول عشرين يوما ،

— التتمة في الصفحة ٩ —

كرامي يصفّي في الضنيّة حساباته مع سلام

الصمد يشكو ولا يشكو من تدخل في الم

الفاضل : كنت اظن اني سأحصل على مساء

كتب ادمون صعب :

قضاء طرابلس جرد (الضنية) وساحل (المنية) والذي يفوز يكون نائبا عن « الضنية والمنية » طمأنة لشطري القضاء — وخصوصا الساحل — الى ان حقوقهما محفوظة . وقد بدا الجرد أمس مرتاحا الى حاله ولكن عينيه كانت على الساحل الذي كان دائخا !

لماذا داخ الساحل ؟

الساحل ملدوغ ، ففي الانتخابات الماضية تعرض مرشحوه للتشطيب لمصلحة مرشحي الجرد . ففاز نائبا الجرد وفشل مرشحا الساحل . وهذه السنة تبارى المرشحون في خطب ود الساحل ، فتألفت قائمة من المرشح الجردي النائب احمد نصوح آغا الفاضل والمرشح الساحلي عز الدين علم الدين المجاز في العلوم السياسية ، بعدما انسحب له خاله السيد محمد مصطفى علم الدين . ويقال ان هذه القائمة احرجت المرشح محمود طبو فتوجه على رأس وفد كبير الى منزل المرشح محمد عمار واتفق واياه على خوض المعركة معا ، الامر الذي لفت النائب الفاضل فسارع الى التفاهم مع طبو الذي انفك بسرعة عن عمار . واعلن الفاضل لائحته الجديدة صباح السبت كما سعى الى اقناع السيدين عز الدين علم الدين ومحمد علم الدين باصدار بيان يعلنان فيه انسحابهما لمصلحة لائحة الفاضل — طبو وتأييدها والالتفاف حولها . ففعلا . وساء الامر آل علم الدين ابرز قوة في الساحل (١٢٠٠ صوت) فاتخذ قسم منهم مواقف سلبية من اللائحة . واحدث هذا التبدل المفاجيء في المواقف بلبلة ودوخة في الساحل .

الجرد بقي واعيا

داخ الساحل لكن الجرد بقي واعيا وعارفا اي طريق يسلك . كل قرية كانت حريصة على انتسابها ، سواء الى الصمد او الفاضل ، مرشحي الجرد ، فكانت تعطيهما بسخاء . وكانت هناك قائمتان مكتملتان : المحامي احمد الفاضل (الجرد) — والمحامي محمود طبو (الساحل) والمحامي مرشد الصمد (الجرد) — والمحامي صالح الخير (الساحل) بالاضافة الى مرشح منفرد هو السيد محمد عمار .

ومفارقة الساحل — الجرد ، لم تكن على الارض فحسب ، بل شملت الجو كذلك ، فعندما غادرت السيارة مدينة طرابلس في التاسعة والنصف صباحا، كان صغار الساحل في البداوي والمنية، ممسكين بخيطان طائرات الورق ، ولما وصلنا الى سير الضنية كانت طائرتا هليكوبتر تحلقان فوق البلدة .

في الطريق الى قضاء طرابلس افتقدنا اشياء كثيرة تعودناها في الانتخابات الماضية ، افتقدنا حواجز الامن والثكنات المتحركة ، كما استغربنا سهولة السير على الطرق الضيقة . ورجال الدرك الذين التقينا كانوا « شيئا مختلفا » هذه المرة : لا « انزلوا من السيارة . تفتيش . من اين اتيتم والى اين تذهبون ؟ » بل ، وبكل تهذيب ، « ما هي وجهتك ؟ » الطريق الى سير من هنا ، « كل خدمة تلزم » . شكرا ، واخذنا الطريق صعدا الى المنطقة .

كفرشلان مسكرة لمرشد الصمد . اذ لاحمد آغا الفاضل رصيد قليل فيها . انها جارة بقعصون بلدة الصمد . المسجلون في قائمة المقترعين ١٣٠ صوت منهم حتى الساعة ١٠،٣٠ . ٧٠ .

في مراح السراج مرشد الصمد يقطف اكثرية الاصوات لان الرجل « متواضع يسهل التفاهم معه ويؤيده الرئيس رشيد كرامي . اما احمد آغا الفاضل فيدعمه الرئيس صائب سلام . نحن لا ننسى ان والد الاستاذ الصمد هو الذي اوصل المياه الى الضيعة » .

باصمون وموقعون

ومن اصل ٢١٥ مسجلا في قوائم احد مركزي الناخبات في بقعصون اقترع ١١٠ حتى الساعة ١٠،٢٥ . ولوحظ هنا ، كما في المناطق الاخرى ، ان الذين يبصمون هم اكثر من الذين يوقعون . وفي البلدة اقبل الناخبون بكثرة على مراكز الاقتراع . وقالت سميرة مراد ، وهي معلمة رسمية ، انها اقترعت لابن بلدتها لان له خدمات في المنطقة ولانه يجسد اماني الشباب في القضاء وقد نفذ مشاريع في السابق وهو يخطط لمشاريع اخرى .

واوضح علي رضوان ، رئيس رابطة طلاب دار المعلمين في الشمال ، انه يتمنى ان يصل الى المجلس اشخاص يخدمون المنطقة المحرومة فيرخصون الدواء والمعيشة ويشجعون التعليم الرسمي ويعملون لتحرير فلسطين .

اما حسين جبارة الذي حضر من الكويت خصيصا لانتخاب الصمد ، فاشار الى ان مرشحه تلقى تبرعات من مواطنيه في الكويت والسعودية وابو ظبي واوستراليا والبرازيل والمكسيك تقدر بنصف مليون ليرة . وقال ان مرشد الصمد هو افقر مرشح وان مكتبه هو مقهى « فهيم » في طرابلس حيث « يجلس بين ابناء الشعب » .

المعركة الحقيقية في عاليه

وفي حقل العزيمة قيل ان قائمة الصمد — خير تنال نحو ٨٠٪ . وصوت حتى الساعة ١٠،٣٠ ٢٣٩ من اصل ٣٣٩ مسجلا ١٠٪ منهم وقعوا اسماءهم والبقية بصموا . وقال رئيس القلم ان الاقبال الذي يشهده المركز لا يدعه يتنفس . وسألنا شيخا في القرية عن رأيه في المعركة فأجاب : المعركة الحقيقية ليست هنا اذ المهم ان « يطلع غسان تويني » !

وسألنا لماذا تمنح حقل العزيمة معظم اصواتها لمرشد الصمد . فأجبنا لانها جارة بقعصون .

وفي عاصون ١٦٥ من اصل ٣٣٤ اقترعوا حتى الساعة ١١،٣٠ ، الذين بصموا كانوا نحو ٥٠ في المئة . وقال رئيس البلدية حسن محمد عبد القادر ان ثلثي اصوات البلدة هما لقائمة الصمد — خير والثلث الباقي للفاضل — طبو . والاكثرية هنا تنزل لائحة كاملة واذا حصل تشطيب فلمصلحة مرشحي الجرد .

ماذا يريد الشباب ؟

وانتقد الشباب النائب الفاضل وقالوا انه لم يعمل شيئا للمنطقة منذ دخوله البرلمان وهم يأملون ان يستطيع الصمد تحسين وضع المنطقة واحلال الانباء مكان الارتجال وخدمة المصلحة العامة بدل رعاية المصالح الخاصة .

في سير بلدة المرشح احمد آغا الفاضل ، اخذت المعركة بعدها الحقيقي ، اذ شوهدت تجمعات في الساحة العامة ، وكان منظمو معركة قائمة الفاضل — طبو يوجهون الناخبين بواسطة الميكروفون . وفي قلم الاناث اقترع حتى الساعة ١١،٤٥ ١٥٩ من اصل ٥١٢ ، برغم الاقبال الشديد على الاقتراع وازدحام القلم بالناخبات .

الآغا رجل شعبي

وقالت رويده رعد انها صوتت لقائمة الفاضل — طبو لان « الآغا رجل يحب شعبه ويخدم منطقته باخلاص » . واضافت ان الاكثرية في البلدة هي الى جانب ابنها الآغا .

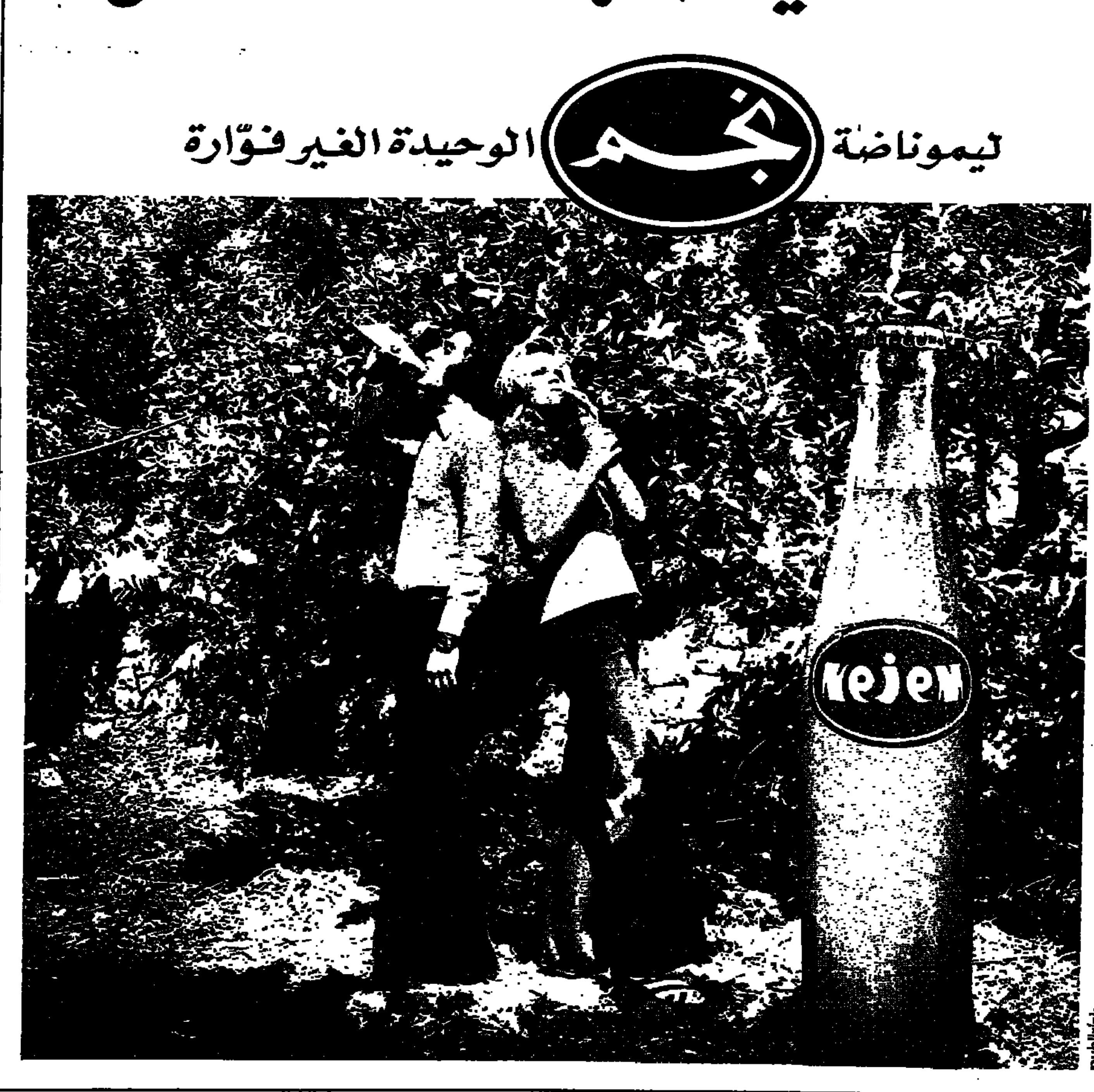
وقيل في البلدة ان النائب السابق السيد محمد فتفت يعمل الصمد — خير بغية ! بوحي من طرابلس ! علم الدين في الساحل القائمة نكاية بالاخ لانسحاب عز الدين ومح لمصلحتها .

وقال مختار سير ان البلدة لم تعرف الانتخاب ، فلا ضغ تدخل بل حرية مطلقة التدخل الماضي كان تنال قائمة الفاضل — اصوات البلدة .

وفي مركز النكور ا ١٢٠٠ نحو ٢٥٠ ، مسجلا .

— التتمة في الص

قوى الامن كانت هناك .



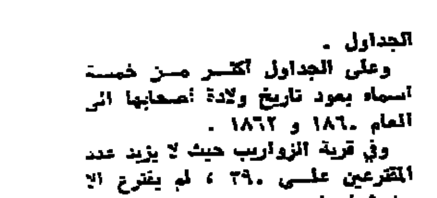
انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى

أمطرت في عكار فاستبشرت الناس
ولزمت السلطة الحياد فارتبك الناخبون


السيد سليمان العلي .


الدكتور عبدالله الراسي .


السيد مخايل الضاهر .


السيد بشير العثمان .

كتب محمود غزالة :

تفاءلت عكار منذ الصباح الباكر ...صول تغير في تمثيلها النيابي عندما ...ت غيوم متقطعة فوق سهلها المتعطش ...ي وفوق هضابها الجرداء، فاستبشرت ...ناس خيرا وربط البعض بين ...ه الحال والمعركة الانتخابية .

وازداد تفاؤل الناس بامكان التغيير ...دما حطلت الامطار بعد الظهر ، لكن عكاريين فوجئوا بحياد السلطة لانهم لم يألفوه في المواسم السابقة ، فادى ذلك الى ارتباكهم .

الجو الانتخابي في هذه الدائرة بدأ بعرض العضلات من جانب انصار اللوائح الثلاث ونفر من المرشحين المنفردين الذين بقي منهم اربعة بعدما انسحب النائب فخر فخر لمصلحة فؤاد عوض وامتنع صبري عبدو عن اكمال المعركة .

واقتصر عرض العضلات على مواكب السيارات ، التي كان مجليا فيها مخايل ضاهر وسليمان العلي وبشير العثمان وفؤاد عوض .

الشكاوى الصباحية ...

انحصرت الشكاوى في الصباح في موضوع سن الاقتراع . وكان مركز القائمقامية يتلقى سيلا من اللوائح باسماء اشخاص لم يسمح لهم بالتصويت لانهم من مواليد ما بعد الخامس عشر من ايار ١٩٥١ ، وكان القائمقام السيد مالك جنبلاط يحيل هذه اللوائح على لجنة القيد التي يرئسها قاض .

وغصت دوائر النفوس في سرايا حلبا بالمئات من الناخبين الذين جاءوا يصححون اخطاء وردت في جداول القيد وبقيت هذه الدوائر تغص بالمراجعين حتى موعد اقفال الصناديق .

في الساعة العاشرة لم يكن القائمقام تلقى شكاوى ذات شأن من المرشحين ولا تلقى معلومات عن حوادث اصطدام بين انصارهم .

واعلن القائمقام جنبلاط ان الانتخاب يتم بهدوء يدعو الى الارتياح وتمنى ان يستمر الوضع على هذه الحال حتى المساء .

... والارتياح المسائي

وفي المساء جدد القائمقام ارتياحه الى الاجراءات السريعة التي اتخذتها السلطات وسهلت بت الشكاوى .

وقال انه اتصل بعدد من المرشحين وسألهم اذا كانت لديهم شكاوى معينة او انهم يتذمرون من سير العمليات الانتخابية ، فكانت اجوبتهم ان لا شكوى حتى الآن ، وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر .

وتقدم المرشح بهيج القدور بشكوى يقول فيها ان مؤيدي منافسه في تل بيرة يحاولون منع انصاره من ممارسة حقهم الانتخابي ، فاتخذت التدابير السريعة التي مكنت الجميع من الوصول الى اقلام الاقتراع .

انطلاقا من حلبا

شهدت حلبا تجمعات لانصار المرشحين من مختلف القرى وكانت حرارة التنافس شديدة في الصباح بين مكاتب نقل الناخبين . الا ان الاقبال على التصويت بدأ فاترا الى حد كبير على عكس القرى الاخرى في الساحل والجرد التي شهدت اقبالا عظيما في الصباح لكنه فتر ظهرا وكاد ينعدم بعد الظهر لولا هبوط مواكب الفلاحين من الجرد باعداد كبيرة .

في القبيات

انقسمت القبيات بين مخايل ضاهر وميشال ضاهر وكانت مكاتب المرشحين وسيارات النقل تفوق حاجة الناخبين . والذين نظموا معركة مخايل ضاهر كانوا اكثر دقة ، اما اللائحة الثالثة فقد استطاعت خرق جدار القبيات بينما وجد الضاهران صعوبة في اختراق جدار عندقت بلدة فؤاد عوض وفخر فخر .

في الطريق الى القبيات عبرنا بلدة البيرة حيث وقفت الصبايا كما وقف الشبان يتفرسون في وجوه المارة ويسألونهم عن الوضع في الاقلام والقرى الاخرى .

تحرر البيرة

ويروى عن هذه القرية ان اهاليها كانوا حتى الامس القريب لا يستطيعون امتطاء وسيلة من وسائل النقل لان هذه الوسائل وقف استعمالها على البكوات . اما الآن فان اكثر الشباب يروون هذه الواقعة ولا يعرفون شيئا عن البك او البكوات .

ومن القبيات الى عندقت الى عيدمون فشدرا حيث تنتهي الطريق وتنقطع القرى الاخرى عن العالم برغم ان هذه الطريق تعيش منذ سنوات على ذكريات « حضارة » الماضي السحيق يوم كانت وزارة الاشغال العامة « ترقع » الحفر من حين الى اخر .

عودة الموتى

عدنا من عيدمون الى منيارة ، بلدة المرشح المنفرد الدكتور يعقوب الصراف ، لنجد ان جداول الشطب كانت موضع تندر وتفكهة بين ممثلي المرشحين والاهالي . في احد اقلام هذه البلدة دخل شاب لينتخب للمرة الاولى في حياته ، ففوجئ باسمه مشطوبا على جداول القيد ، بينما وجد اسم والده الذي توفي منذ سنوات حيا على الجداول .

وعلى الجداول اكثر من خمسة اسماء يعود تاريخ ولادة اصحابها الى العام ١٨٦٠ و ١٨٦٢ .

وفي قرية الزواريب حيث لا يزيد عدد المقترعين على ٣٩٠ ، لم يقترع الا ٨٠ شخصا .

اما اسباب امتناع هذا العدد الكبير عن الاقتراع فهي :

١ — كثرة عدد المنتسبين الى الجيش والذين لا يحق لهم الاقتراع .

٢ — هجرة عدد كبير من ابناء البلدة .

٣ — وجود جماعة كبيرة من شهود يهوه الذين يحرم عليهم دينهم الاشتغال في السياسة ويمنعهم بالتالي من الاشتراك في الانتخابات .

وفي برقايل حضر الشاب علاء الدين الشيخ من مواليد ١٩٢٧ فوجد اسمه مشطوبا ، وحضر الشاب خضر علي القدور من مواليد ١٩٤٦ فوجد اسم والده المتوفي على الجدول واسمه مشطوبا . وفيما كان يناقش رئيس القلم والموظفين وصلت سيارات شحن (بيك آب) وافرغت اعدادا من الناس .

المقترعون ثلاثة

الذين اقترعوا في عكار هذه الدورة كانوا ثلاثة :

١ — المحرومون من الفلاحين الذين ناموا طويلا على بساط النافذين وضربوا بسيف السلطان على امل ان يصيبهم من نعمه ما يقيهم شر العوز فلفاقوا وقد سحب النافذون بساطهم من تحتهم وتطلعوا فاذا سيف السلطان قد سلط فوق رؤوسهم .

٢ — الناقمون الذين فوجئوا بتشكيل اللوائح ليحل فيها الذين لا تؤهلهم خدماتهم لانتزاع التأييد المطلوب .

٣ — المرتاحون الى رتابة التمثيل كما كان وكما هو واقع عاملين بالمثل العامي : « مين ما اخذ امي بصير عمي » .

شكاوى المساء

في المساء كثرت شكاوى المرشحين وكان اولهم السيد مخايل ضاهر الذي اتهم سلطات غير لبنانية بالتدخل لمصلحة اخصامه في اللائحة الثالثة (فؤاد عوض — محمد البعريني) . وقال انه فوجئ باوراق وزعت في الدائرة تشيع انه انسحب لمصلحة فؤاد عوض . وقد ادت هذه النشرات الى خلق البلبلة فارسل مندوبين الى الاقلام ينفون الاشاعة .

وصرح شقيق المرشح صبري عبدو بان تدخلا حصل في بلدة القبيات ضد اخيه من قبل بعض الاشخاص .

وقال المرشح معن ملحم ان السلطة على الحياد لكنه شكا من تعاظم الرشوة .

من سمح لهم ؟

تلقينا نسخة عن البرقية الآتية :

« رجال الامن في حلب يسمحون لانصار بعض المرشحين بالدخول الى اقلام الاقتراع من دون تصاريح ويجبرون الاهالي امام الدرك على وضع الاوراق مكشوفة . نقترح اجراء اللازم بسرعة .

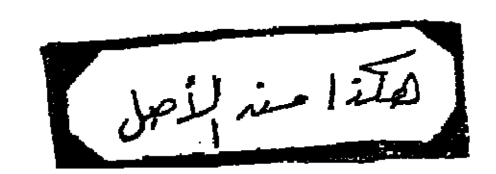
سيارة مسروقة

ليل الثلثاء — الاربعاء سرقت سيارة السيد خليل نحاس من امام منزله في شارع بستور ، قبالة مكتب الكتلة الوطنية . نوع السيارة فولكسفاكن بيضاء . رقمها ٢٠٨٢٦٠ . الرجاء ممن يشاهدها او يعرف عنها شيئا الاتصال بالارقام ٢٤٠٢٠٤ او ٢٥٢٥٢٦ او ٢٤٠٩٦٠ .

ناخبون في الطريق الى بيت ايوب .

حشد من الناخبين في مشمش .
(جورج)

هكذا في الأصل



انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

غلب الفولكلور على ساحة معركة البترون
لكن عكر الجو رصاص ارهاب واجهه العميد اده
المغامرة الكبرى بلوغ القرى عبر المنعطفات والحفر



الدكتور جورج سعاده . السيد بطرس حرب . السيد سايد عقل .



الدكتور مانويل يونس .



الدكتور خليل طربيه .

السيد اميل نجم . (هاروت)

كتب اميل داغر :

عند جسر المدفون حيث لافتة « محافظة الشمال ترحب بكم » ، عاهدت نفسي على « دفن » عواطفي موقتا لارافق المعركة الانتخابية في البترون ، منطقتي ، وانقل بما امكن من الموضوعية والتجرد ، انطباعاتي وملاحظاتي .

المعركة ، لوهلة الاولى ، تبدو معركة سيارات وصور وتظاهرات لا تخلو من الفولكلور .

المنافسة على مقعدين اثنين مارونيين ، في دائرة قسمت طبيعيا ثلاث مناطق : ساحلية ووسطى وجردية .

وفرسان المعركة كثر هذه المرة . فهناك ثلاث لوائح ومرشح منفرد .

لائحة تجمع بين الساحل والجرد قوامها النائب سايد عقل البتروني ، والدكتور مانويل يونس من تنورين .

وثانية قوامها مرشح جردي هو المحامي بطرس حرب ووسطي هو النائب الكتائبي الدكتور جورج سعاده .

وثالثة من مرشح جردي هو السيد وسيم حرب (ابن عم بطرس) ومرشح وسطي هو المحامي اميل نجم ، من شبطين ، بلدة سعاده نفسها .

والمرشح المنفرد الدكتور خليل طربيه ، من تنورين .

اثبت هذه المعلومات لانها كانت العامل الاهم المتحكم في المعركة . فالنزعة الاقليمية في منطقة البترون هي الطاغية . وتأتي بعدها العوامل الحزبية والسياسية .

نعود الى البداية .

ساحة بلدة البترون كاراج ضخم . مكاتب المرشحين تقوم على مداها ، وفيها تصب السيارات ناقلة الناخبين والناخبات ليجري توزيعهم في ما بعد على القرى البالغ عددها نحو ١٠٠ قرية .

شهادة حق

الاقبال منذ الصباح يبدو شديداً . هل هو دليل العافية الديموقراطية ؟ ربما . الا انه لا بد من شهادة حق . فقد كان التنظيم الذي فرضته السلطة هذه المرة ، مشجعا للمواطنين ، ولاسيما المواطنات ، على ممارسة حق الاقتراع في جو من الحرية مثالي .

ولقد كان لصبايا البترون في ادارة معركة سايد عقل ، مرشح البلدة الوحيد هذه المرة ، دور الرجال فعلا ، فضلا عن المظهر المحبب .

وهذه الظاهرة تجلت ايضا بالنسبة الى معظم المرشحين ، كل في قاعدته .

القائمقام السيد ابرهيم الزغبي في ديوانه في السرايا يحيط به المعاونون والمسؤولون عن الامن ، يبدو منذ الصباح منشرحا : « كل شيء يجري حتى الان على ما يرام . الناس راحت تسمع القداس اولا ... » .

اما عن استعدادات السلطة وحيادها ، فيقول القائمقام : « ما عليكم الا ان تراقبوا بانفسكم ! » .

وانطلقنا نراقب . جولة سريعة على اقلام الاقتراع اكدت لنا بالفعل ان كل شيء على ما يرام ... وان الاقبال يتزايد ساعة فساعة .

بقيت المشكلة الكبرى : مطاردة المرشحين . فقد ابكروا في الانطلاق بجولاتهم .

قيل لنا ان سايد عقل ذهب الى شكا . والى هناك لحقنا به فادركناه في احد اقلام الاقتراع .

« الحالة ممتازة في الساحل ، وانا ذاهب في جولة على الوسط والجرد » .

— ونحن كذلك .

لعن الله السرعة

وعلى جسر كبا ، في طريق عودتنا الى البترون ، طالعنا اول حادث مؤسف . اصطدام رهيب بين سيارتين ، مارسيدس وفولكسفاكن . الاولى علقت باعجوبة بحافة الطريق والاخرى طحنت طحنا واستقرت في القناة وانتشل من تحت حطامها ثلاثة جرحى بحالة خطرة .

ونصعد الى بلدة عبرين لنلتقي مانويل يونس مقبلا الى احد اقلام الاقتراع .

— ماذا اقول لك ؟ الوضع مثل الحديد .

المواطنون متجمعون بهدوء . الاقتراع يجري بحرية . الاصوات تتوزع بين اللوائح الثلاث بنسب لا يعرفها احد . « سيكون لكل من المرشحين نصيبه » .

ومنها الى كفيفان . هنا يزول تحفظ الناخبين احدهم يقول لنا ان لائحة بطرس حرب جورج سعاده ستنال ثمانين في المئة ، برغم علاقة القربى مع سايد عقل .

مغامرة خطرة

وكلما انطلقنا صعدا في القرى ، مشاهد الاقبال والهدوء والتحفظ ... وكذلك المنعطفات الخطرة والحفر التي تجعل من السير على تلك الطرق مغامرة .

وفي الطريق الى شبطين نلتقي المرشح اميل نجم . لقد استوقفته مجموعة من الراهبات في بستان زيتون الى جانب الطريق .

هو الآخر مرتاح الى الوضع ويلوح بمفاجأة .

وتكر القرى بعد ذلك حتى العلالي ومراح الحج واسيا ونخلتا وصورات ودير بلا وبيت شلالا ندوما الى حيث سبقنا العميد ريمون اده في جولة على قرى الجرد ... وغادرها بعد حادث مؤسف تعرض له . خلاصته انه فيما كان يزور منزل السيد ميشال بشير ، داعيا الى تأييد مرشحه سايد عقل ، حضر الدكتور خليل طربيه وبعض انصاره محتجين على « تدخله » في منطقة غير منطقته ... وبدرت منهم بعض التحديات .

العميد يواجه الرصاص

وبعد قليل فيما كان العميد اده منصرفا — وقيل انه ربما كان ينوي زيارة تنورين — التقى موكبه موكب طربيه على مفرق ، وتجددت التحديات وشهرت اسلحة واطلقت عيارات نارية ارهابا فاصيبت امرأة من آل يونس في فخذها ... وانصرف كل فريق في اتجاهه بينما حضرت قوة من رجال الامن الى المكان . وسرت الشائعات في المنطقة فكهربت الجو الذي كان حتى الظهر « اروق من الزيت » ...

غير ان الانباء التي بلغت تنورين مضخمة لم تؤد الى ما كان يخشى من عواقب بين آل يونس وآل طربيه .

وسارت العمليات الانتخابية في تنورين بمنتهى الهدوء . لكن الحماسة كانت على اشدها بحيث توقع المراقبون ان يسجل الاقبال رقما قياسيا ، خصوصا لدى آل حرب الذين عقدوا العزم على ان يستعيدوا المقعد النيابي الذي فقدوه !

ونعبر مرة ثانية دوما التي استعادت هدوءها التقليدي ، الى قرية بشعلة التي صمم اهلوها على توزيع اصواتهم بالتساوي تقريبا بين المرشحين جميعا !

ويكون علينا بعد ذلك ان ننحدر مجددا الى البترون على خط آخر من الطرق لا يقل اكواعا وحفرا .

حقا انها لبطولة من المواطنين ان يحملوا انفسهم ما لا يطاق من المشاق والاخطار لينتخبوا نوابا يتركونهم في مثل هذه العزلة عن عالم القرن العشرين ! ولعل النائبين الجديدين ، ايا كانا ، يعوضان المنطقة بعض هذا الحرمان .

كان الوقت قارب موعد اقفال الصناديق عندما عدنا الى البترون . وصلناها مع جميع المرشحين الذين حضروا للاشراف على الفرز وانتظار النتائج ، الا ان الشائعات كانت قد سبقت الجميع عن محاولات جرت في الخفاء لخرقة اللوائح مرجحة بفوز لائحة على اخرى او هذا المرشح من لائحة وذاك من لائحة .

ارادة الناخبين اولا

كل هذا كان دليلا على الغموض الذي ساد الوضع حتى النهاية وجعل كل التقديرات مجرد تكهنات واهواء في انتظار النتائج التي ستعبر هذه المرة — برغم كل ما قيل عن تدخل هذه الجهة او تلك ، وظهور صور طوني فرنجيه بين صورتي بطرس حرب وجورج سعاده على السيارات ، وحرص العميد اده على ادارة معركة سايد عقل ومانويل يونس بنفسه — ستعبر اصدق تعبير ، عن ارادة الناخبين ولاسيما الاكثرية الصامتة منهم ، ايا كان الفائزان .

بيروت الثالثة



الدكتور عبدالله اليافي والسيد عثمان الدنا والدكتور اسامة فاخوري . (هيلر)

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ — تطالب بشباين بحميان اقتراعات لصلحة الرئيس اليافي من جماعة سلام « الذين يقشطونهن الاوراق بالقوة » .

ثم دخل احد الاعضاء يبلغ اليافي ان مكرم حسنيي — من منصبات لائحته — اعتقلتها جماعة صائب وحجزتها في مدرسة الفاروق . عندها قال النائب عثمان الدنا والمرشح الدكتور اسامة فاخوري : قوموا نخلصها بالقوة . الرذالة لازم تتوقف .

الدكتور روجيه عاصي ، برغم هدوئه ، كانت تشغله اخبار شطب اسمه وابداله باسم نجاح واكيم .

نجاح واكيم الذي شغل بال اللائحتين ، ولاسيما السيدين مجدلاني وعاصي كان يقف على شرفة مركزه الانتخابي في كورنيش صائب سلام — المزرعة — بقميصه الاصفر السبور ، وفي يده حمالة مفاتيح يداعبها ، ومكبر الصوت يدعو الى انتخابه بصفته مرشح الناصرية ... وبين الفينة والفينة كان ينزل الى الشارع ويلتف حوله عدد من الشباب ويطلق معهم هتافات : لحظة ، لحظة ، لحظة .

سياراته كلها خصوصية وصغيرة وعتيقة تحمل صورته الى جانب صورة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بالثياب العسكرية . وامام كل قلم اقتراع عشرات من الفتيان والمراهقين يعرضون عليك ما تطلب وتتمنى من اللوائح ، وفي كل منها اسم نجاح واكيم .

صائب سلام ونجاح واكيم ، اليافي وواكيم ، معين حمود وواكيم ... وواكيم وحده وحامل ورقته يقول : حطوا هيدا الآدمي ، وحط معو اللي بدك ياه .

وقد ملأ واكيم الدائرة الثالثة وشغلها . تجد اسمه اينما جلت . من رأس بيروت الى الاوزاعي مرورا بالمصيطبة والمزرعة والبسطة والطريق الجديدة .

عند الظهر جاءه المرشح المحامي عبد الحفيظ قبلات فاستقبلته على الطريق وتبادل واياه القبلات باعتبارهما « ممثلين خطا واحدا » ... وانتهت القبلات بهتاف لحظة ، لحظة ، لحظة ، وبدأ واكيم تداعبان حمالة المفاتيح .

واكيم كان يشكر مواطنيه الذين لم يحملوه قرشا واحدا ، بل جمعوا له بالليرة وربع الليرة ثمن الصور وبنزين السيارات واللوحات الزيتية ... لكنه شكا « للنهار » من مداخلات السلطة ومنعها مندوبيه من دخول اقلام الاقتراع .

السيارة المغلقة التي حملت الرئيس سلام واعضاء لائحته تحولت الى مكشوفة ، بعدما شعر رئيس الحكومة ان « الاكثرية الصامتة » ستبقى صامتة ، او انها تنتظر — كما قال احد رجال الامن — وصمت ... ثم فرك ابهامه بالسبابة ... وعنى بذلك الفلوس .

خرج سلام بسيارته المكشوفة واعضاء لائحته وقوفا واخترق محلة البسطة ، فاثار هياجا لم تشهده المنطقة من قبل ، وكاد المواطنون يحملون السيارة ومن فيها ... وعادت الابتسامة ، منذ تلك اللحظة ، الى شفاه مجدلاني وكبي والوزان .

لحقت بموكب الدنا واعضاء لائحة الكرامة البيروتية الى الطريق الجديدة لاطلاق النصيرة مكرم حسنيي . عندما شاهد البعض كلمة « صحافة » على السيارة قال : « تعوا يا صحافيي شوفوا التدخل ... تعوا » .

بعد الغداء استأنف سلام ورفاقه الجولة لحث الناس على الاقتراع ... وكانت الاشاعات ملأت المنطقة : صار الصوت بخمسين .

في الدائرة كنت تحس بثقل لائحة التضامن البيروتي ، انصارا واولادا ونصيرات وسيارات . اما لائحة الكرامة فقد بدأ بعضهم يردد ان الدنا بدأ يشتغل لحسابه الخاص ، وان الدكتور فاخوري فقد بانضمامه الى اللائحة الحظ الذي كان له قبل شهر ، وان عاصي سيروح ضحية واكيم والرئيس اليافي ضحية « آدميته » . اما المحامي محمد زكريا عيتاني فكان الوحيد الذي يصب ، عبر عائلته ، في محلتي رأس بيروت والصنوبرة لائحة كاملة وبانضباط كلي .

المنفردون الذين جمعوا الوف الاصوات في الانتخابات الماضية ظهر انهم هذه المرة لن يكون لهم حظ القفز الى ما فوق الالف او الالفين او الثلاثة ، باستثناء السيد معين حمود الذي وحده نظم معركة ، في حين ان مرشحي الشعارات والتقدمية امثال السادة باسم الجسر والدكتور حسن صعب ومنح الصلح والدكتور محمد مغربي والمحامي عبد الرزاق دوغان والزميل جبران عكاوي ، وهم الابرز ، ثبت ان تقدمية نجاح واكيم سبقتهم الى اثبات وجودها في الشارع ، وان الشعارات تضيع في زحمة السباق التي تستلزم الكثير من المقومات اهمها : الالوف من الانصار في مراكز الاقلام وحولها والمرافقين للسيارات والمرابطين في المراكز ، والا ضاع كل جهد .

عند الساعة الثالثة كان الرئيس سلام يقول : الشعب سيقول كلمته .

وبدأت الاقلام تشهد اقبالا متوسطا وارتفعت نسبة المقترعين الى نحو ٥٠ في المئة (مدرسة الزيدانية الثانية للبنات) و ٦٠ في المئة (مدرسة خليل شهاب في رأس بيروت) و ٧٠ في المئة (مدرسة الفاروق في الطريق الجديدة) . وراوحت بين ٢٠ و ٣٥ في المئة (في العاملية للبنات في محلة رأس النبع) و ٤٠ و ٤٥ في المئة (مار افرام للسريان في وطى المصيطبة) .

الساعة الخامسة الا ربعا ارتفعت النسبة الى نحو ٧٠ في المئة في بعض اقلام النساء فيما كانت تبلغ الخمسين في اقلام الرجال ، لكن الوقت كان فات ، واقفلت الابواب .

في الخامسة والربع كان الرئيس سلام في صالة الطبقة الاولى من منزله ورفاقه يستريحون في الثانية .

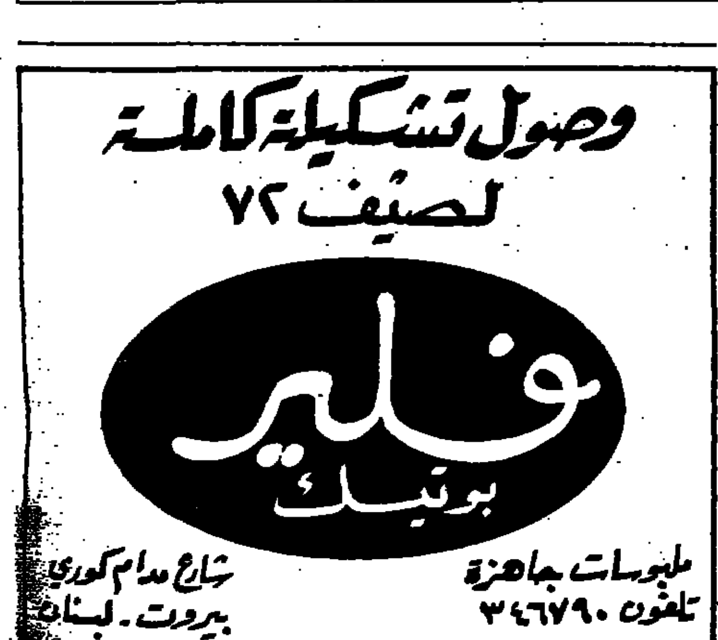
قال لـ « النهار » ان الشعب قال كلمته والنتائج ستظهر الليلة .

عن اتهامات الرئيس اليافي واعضاء لائحته قال ان الشكاوى بدأت تنهال منذ الصباح واللجنة الوزارية تبتها فورا .

وعن القول ان الذين خلي سبيلهم بعد الاعتقالات اختفوا : شو هالكلام ، لقد اطلقوا فليبحثوا عنهم .

واضاف : قبل لحظات اتصل جنبلاط باللجنة الوزارية ملمحا الى اننا (اي اعضاء لائحة التضامن) سنحطم الصناديق في الدائرتين الثانية والثالثة . هل هذا القول معقول ؟ انه يلمح الى امكان تحطيم الصناديق من قبل جماعته ، لكن الصناديق محمية وقوى الامن تحرسها ، ومندوبو جميع المرشحين موجودون ولم يتقدم اي منهم بشكوى او اعتراض او احتجاج » .

انتهى كلام الرئيس — المرشح . ولا يسع المراقب الا ان يعترف بان ثمة مرشحين احتجوا ، وان الجو كان هادئا ، وان جميع المندوبين في مراكز الاقتراع ، ولا سيما مندوبي مرشحي لائحة الكرامة ، اكدوا عدم وجود « ضغط » . اما ان وجود لائحة التضامن كان ثقيلا ، نعم ، كان بالالوف من المندوبين والمندوبات والسيارات والانصار الذين ملأوا الدائرة الثالثة طولا وعرضا ، لكنهم كانوا مثل غيرهم ، يخضعون لاوامر رجال الامن وينفذونها .







انتخابات ١٩٧٢ | المرحلة الاولى | بيروت ولبنان الشمالي

ذاقت الكورة حلو الحياد مشوبًا بمرّ الرشوة

— تتمة المنشور في الصفحة ٦ —
...ان على الناس ويقولان في وضح ...ر وبصوت جهوري انهما مرشحا ...سد « وليس من داع لان تسودوا ...كم مع العهد وتنتخبوا ضد ...ه » .

...ان حكيم وقف خطيبا الاسبوع ...ي في بلدة دده ، على تلة قطبه، في ساحة البلدة : « اذا انتخبتني وامي بس بدي انجح وروحوا البحر » .

ان المتنفذين الغرباء عن الكوره ...كوا موظفا او معلما رسميا من ... ارسلوا وراءهم كلهم ، وكلهم ...ن الاربعة الاف ، واتهموهم ان الفصيح والقلم العريض ان ان ينتخبوا فؤاد غصن وباخوس ...والا ... « بتعرفوا شغلكم ».
...كم يعني ، في التوضيح الذي المتنفذون، قطع الارزاق وخراب ... وقطع لقمة العيش وان كان ...لارزاق من قطع الاعناق .

ان المتنفذين ورسلهم لم يكتفوا ...لقدر من التهديد والوعيد والضغط ...ب والترهيب ، بل انهم ذهبوا ...عد الحدود في « تفقد » كل ...درسة مسكين وكل موظف مسكين ...سكين غير معلم وغير موظف . ...م باسمه. وكل ضيعة بضيعتها. ...ارة بحارتها . مساء الخير . ...، قبل الذي لا يذكر اسمه . ...يدون ؟ الخير . خير . ماذا.؟ ... باخوس حكيم وفؤاد غصن ...لكم .

وعاش الكورانيون على اعصابهم . اسبوعا اسبوعين ثلاثة . بعضهم يعد ويتمنى الا يحشره المتنفذون حتى الاطلاع على الورقة الصغيرة التي ستنزل في صندوقة الاقتراع يوم ١٦ نيسان . وبعضهم الآخر يضرع الى المتنفذين ان يبعدوا عنه هذه الكاس .

اية كاس ؟

كاس الخمر غير الجيدة .

كاس الذين لا يريدهم توابا له ، بينما يطلب منه المتنفذون ويهددونه ، او يجبرونه ، ويخيرونه بين وظيفته ومورد عيشه وبين المرشحين اللذين حملا عنوان السلطة فوق راسيهما وطافا في القرى والاحياء يبشرون الناس بانهما هما ، لا سواهما ، مرشحا العهد وان سيد العهد يريدهما ، لذلك نعلى كل من يحب العهد وسيده ان يقترع الى جانبهما ... وعليه قبل الاقتراع ان يسأل خاطرهما في داريهما ويعلن امام الناس ، في صالون المنزل العامر ولاءه للائحة العهد . واذا كان يجيد الخطابة فعليه ان يخطب ، او يقول قرادة او يرتجل زجلية ، او يصطفل .

ثم ، وثم تكر مع ماساة دائرة الكوره مثل بكرة صوف خيطها الاول مربوط بخيطها الاخير ... ثم يجيء دور الموظف الكبير الذي عسكر في بلدة بطرام وراح يستدعي الناس تباعا ويستقبلهم على رصيف قصره الذي هو قيد التشييد ويفقعهم نصيحة لها اول وليس لها آخر : من الترقية الاستثنائية ، الى قطع ... اوردة العيش . وهيك بدو يصير .

ويبدو ان المعترين من الموظفين من ابناء الكوره الذين قضوا ١٢ سنة في خراج الخوف على مصائرهم لم تعد جلودهم تحمل ولا قلوبهم عادت قادرة على الهزات واللوعات .

ثم ، استطرادا ، الموظف الكبير الآخر الذي عسكر في بلدة أميون وراح يضرب بسيف السلطان ويصول ويجول مثل زميله الموظف الكبير الآخر، ويضرب مثله على الوتر نفسه .

الكل يشدون على الناس الذين تنفسوا ، خطأ ، لشهر لسنة وقالوا جاء الفرج ، وتبينوا من بعد انهم على خطأ . لكن ولا احد يرضى .

مساكين معترو الكوره . فالفرج الذي جاءهم مثل الفالج الذي معه لا تعذب نفسك ولا تعالج .

ومع ذلك دنكس ابو الياس طربوشه يوم الاحد وتغندر وشاف حاله لانه انتخب ولم يطعن بحرية في جنبه الايسر ، ولم يلكمه الدركي بكعب بندقيته ولم يلحقه الموظفون في المدنيين الى بيته ليأخذوه الى التحقيق ... لانه نسي انهم هذه المرة لحقوه قبل ان ينتخب او لحقوا ابنه او صهره او اخاه . الفرق ان الذين يلحقون ليسوا غير مدنيين .

اما الرشوة ؟

ثم ، وليس سوى ثم تفش الخلق في حالة ميؤوس منها مثل حالة الكوره، ثم الرشوة .

الرشوة ؟

يا لطيف كم كانت ناشطة وكم كانت حاسمة مثل اوامر السلطان سلطان ، وبما ان الرشوة مثل عفاف القاصرة لا يطرح في التداول، فانه كان من الصعب وضع اليد عليها ، مع العلم ان سعر الصوت وصل فجر الاحد الى مئة وخمسين ليرة .

ومن يدري فقد تكون وصلت في بحر النهار الى اكثر .

لوجه الله وللحق وشهادة لا تفتقر الى خبراء وادلة ، كانت السلطة الرسمية والحكومة الرسمية والدولة الرسمية على الحياد طول اليوم وحتى لحظة اقفال الصناديق الساعة الخامسة من مساء الاحد الواقع فيه ١٦ نيسان ١٩٧٢ .

صحيح ان الناخبين في كوسبا كانوا يفتحون ورقهم ولا يستعملون العازل (الغرفة السرية) ، وصحيح ان الناخبين في بلدة انفه فرض عليهم ، ولا ادري من الذي فرض ، ان يكشفوا بدورهم اوراقهم فوق صندوقة الاقتراع ، وصحيح ان الناخبين في رشدبين وعين عكرين انتخبوا بدون معزل ، وصحيح ان مندوبي فيليببولس وعبدالله سعاده شحطوا من كوسبا ولم يسمح لهم ان يقعدوا مثل مندوبي باخوس حكيم وفؤاد غصن في الاقلام حول الصناديق لكن ذلك لم يدم طويلا . فقط من ساعة فتح الصناديق الى الظهر . فعند الظهر اصدر قائمقام الكوره ، عندما بلغته الاخبار ، تعميما الى رؤساء الاقلام يشدد فيه « عملا بأحكام المواد ٤٧ و ٤٩ و ٥٠ من قانون الانتخاب تاريخ ١٩٦٠ ، على الزامية دخول الناخب الى المعزل لوضع ورقة الانتخاب في الظرف داخل هذا المعزل » .

والذي ضرب كان ضرب .

والذي هرب كان هرب .

لكن ، للحقيقة ، كانت السلطة على الحياد يوم الاقتراع وكان الهدوء تاما لا ضربة كف ولا اعتقال ناخب ولا لكمة من كعب بندقية .

قال الدكتور عبدالله سعاده لـ « النهار » : « كنا نظن انهم سيتركون الكوره حرة هذه المرة ... مع الاسف ، مع اكثر من الاسف ، قيدوها قبل الانتخاب وتركوها تقترع يوم الاحد بحرية » .

اما فيليب بولس فقد كانت شكواه من الذين سلخوا عنه صديقه المفتاح الانتخابي الذي رافقه ثلاثين سنة وجيروه ببساطة الى فؤاد غصن وباخوس حكيم ، ثم من الرشوة الناشطة مثل فرقة بالية ماهرة .

الطريف ، ان قائمقام الكوره السيد سميح الصلح كان يتلقى كل دقيقتين مخابرة من باخوس حكيم او فؤاد غصن يشكوان فيها من ... الرشوة . ولولا بعض الحياء لكانا شكوا من تدخل السلطة ضدهما .

مسكين ابو الياس ، لقد غرغش لانه انتخب ولم تلكمه كعب بارودة .

... ومع ذلك كان الحياد حيادا يوم الاقتراع في الكوره .

طوني سعد قدّم لبيروت الاولى ظروف معركة

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —
اوراقا تحمل اسماء مرشحي الارمن كي يستعملوها اذا حصل تشطيب اسم مانوكيان على نطاق واسع .

معركة اصوات

ومعركة الاشرفية كانت معركة اصوات لذلك حثت احزاب الكتائب والطاشناق والاحرار محازبيها على الاقبال على صناديق الاقتراع من اجل تسجيل اكبر عدد من الاصوات للائحة .

وظهر على الارض الارثوذكسية وفي اقلامها بصورة خاصة تنافس خفي على اعطاء ميشال ساسين اصواتا تفوق اصوات رفاقه في اللائحة حتى لا تظل المعركة في الاشرفية معركة مارونية على ارض ارثوذكسية باصوات ارمنية ... ذلك ان بيروت الاولى هي في الاصل قاعدة ارثوذكسية وقد فقدت مع الزمن دورها وتأثيرها عندما ضمت اليها دوائر الارمن ، ثم اخذ عدد الموارنة يزداد بفضل الزعامة المارونية الحزبية المنظمة التي حلت مكان الزعامة الفردية البيروتية .

وهذا الواقع الجديد جعل للارمن شأنهم في فرض اللوائح وتضاءل الوجود الارثوذكسي ونفوذه في الدائرة .

نشاط المرشحين

اصدقاء ميشال ساسين كخلية النحل امام منزله وفي مكاتبه وقد وضع عدد كبير منهم شارات على زنودهم تحمل عبارة « اصدقاء ميشال ساسين » . كذلك ظهرت شارات باسم لائحة بيروت الاولى . ووضعت على السيارات صور مختلفة بعضها للائحة مجتمعة وبعضها الآخر صور شمعون وساسين ومعلوف او صور الجميل وشمعون واللائحة بكاملها .

المراجعات كانت تنهال على ساسين منذ الصباح . اسماء غير واردة في لوائح الشطب . بعضهم يسأل : هل ننتخب اللائحة بكاملها ؟ فيقول لهم ساسين : نعم بكاملها .

ثم جاءه من يقول ان رئيس قلم مدرسة الناصرة لم يحضر بعد . ناخب ارمني اعطي ورقة الاقتراع من مكتب ساسين فسأل اذا كان فيها اسم مانوكيان قبل ان يقترع بها .

غادر ساسين منزله عند الساعة التاسعة والنصف وتوجه الى قلم مدرسة عبرين ليقترع . قال لبعض مندوبيه هناك : « خبروني انو في كلا كلا هون ، يعني في تشطيب ، بدي اللائحة كلها » . ثم توجه الى مركز المحافظة ليراجع في شأن عدد من اسماء الكلدان غير المقيدين في لوائح الشطب .

وفي العاشرة وصل طوني سعد الى قلم عبرين . قال : « انهم يتمرجلون علينا في اقلام الاقتراع خصوصا في مناطق الارمن وقد حطموا لنا سيارتين ». ووصل الشيخ امين الجميل لتفقد سير العمليات الانتخابية .

وحتى الظهر كانت جولتنا على اقلام الاقتراع الرئيسية في بيروت الاولى تسجل الانطباعات الآتية :

اولا : ان الوجود الارمني كان ظاهرا في معظم اقلام الاقتراع للتأكد من ان اللائحة تنزل بكاملها .

ثانيا : لم تسجل اقلام وادي ابو جميل اقبالا لان معظم اليهود المسجلين في لوائح الشطب قد هاجروا .

ثالثا : ان بعض موظفي اقلام الاقتراع غير متمرسين في عملهم مما جعل عملية الاقتراع بطيئة .

رابعا : في الاقلام الارمنية كانت تعطى اوراق الاقتراع لكل ناخب فيضعها في تذكرة هويته وينبهون من لا يقرأ اللغة العربية الى الاحتفاظ بها وعدم ابدالها بورقة اخرى .

خامسا : لم تكن الغرفة السرية تستخدم في عدد من اقلام الاقتراع .

سادسا : كانت نسبة المقترعين حتى الساعة الثانية في دائرة بيروت الاولى تراوح بين ٢٠ و ٣٥ في المئة فقط .

سابعا : ميليشيا الكتائب في منطقة الجميزاوي كانت تتولى تنظيم السير .

اما الشكاوى فقد اقتصرت حتى الساعة الثالثة على عدم وصول الموظفين الى بعض اقلام الاقتراع ووجود حزبيين باللباس الكاكي وتوقيف بعض الاشخاص بحجة انهم مطلوبون بمذكرات توقيف سابقة ومضايقة بعض الناخبين ومنعهم من الاقتراع .

تصريح للجميل

وفي بيت الكتائب لم يكن الجو جو معركة . وعندما دخلنا على الشيخ بيار الجميل في مكتبه سألناه ابن الشباب ، فقال : « كل كتائبي يقوم الآن بمهمة وليس له عمل هنا » .

ثم ادلى بتصريح قال فيه :

« ان لبنان يمارس الديموقراطية منذ ٢٥ سنة . وبرغم كل الانتقادات التي نواجهها يفرض الانصاف علينا الاعتراف بان لبنان قام بخطوة كبيرة في تعزيز النظام الديموقراطي . وان الغرفة السرية التي اعتمدها في الانتخاب اتاحت للبناني ان ينتخب بحرية الا اذا كان هو لا يريد ان يكون حرا . فالحرية لا تفرض نفسها على احد .

« ان نظامنا الديموقراطي والانتخابي يجب ان يتحسن ويتطور . فنحن في الشرق وبنوع خاص في لبنان نعتبر ان المعركة الانتخابية تبدو طبيعية وحسنة اذا ما قيست بفترة الـ ٢٥ سنة من الحياة الديموقراطية . واذا لم تحصل معركة في الاشرفية فالذنب ليس ذنبنا . يقولون اننا مسيطرون في الاشرفية فما هو ذنبنا ؟ هذا فخر لنا ان يكون حزب الكتائب بلغ هذه القوة في منطقة راقية كالاشرفية بعد جهاد ودم وعمل استمر ٣٥ سنة . لقد طلبي الى اكبر رجالات لبنان وان اسميهم ان يخوضوا المعركة ضدي، فرفضوا فما ذنبي ؟ انا اعتبر ان هذا فخر لي . لكن من يستطيع ان يقول اننا منعنا منافسا لنا من ان يترشح ... بيار اده ... واعتبرت ... وانه انا ... تحقق كسبا ... وقلت ...

انني ساخوض معه معركة رياضية واكون اول من يهنئه اذا فاز .

« الشيء الوحيد الذي ازعجني في قيام مثل هذه المعركة هو انقسام القاعدة اللبنانية الواحدة التي هي قاعدة بيار الجميل وبيار اده .

« واذا كانت اسوج ونروج وبريطانيا وصلت الى هذا المستوى الديموقراطي الراقي ، فقد وصلت الى ذلك بعد مئات السنين . واذا كنا نحن في لبنان نريد ان نحسن ديموقراطيتنا فليس بالطرق السلبية بل بالتطور . واذا نحن لم نحسن بلدنا فلا احد يحسنه . ولبنان هذا البلد الصغير برغم امكاناته الضئيلة اذ لا بترول ولا مناجم لديه ، هو من احسن بلاد العالم ، والدليل على ذلك الحرية السائدة فيه وهي لا وجود لها في بلاد كثيرة . والازدهار بعمه برغم فقر موارده الطبيعية . فالدخل القومي عندنا برغم ضآلة امكاناتنا هو اعلى دخل في المنطقة ومستوى معيشتنا اعلى مستوى . فاذا كنا نريد فعلا تحسين بلادنا فان ذلك لا يتحقق بمجرد اعطاء الآراء او توجيه الانتقادات بل يحتاج الامر الى اناس يقدمون الدم والعرق ».

وسئل هل تلقى من جديد حول سير الانتخابات فأجاب : كل شيء هادىء وطبيعي والمكينة الكتائبية تعمل بدقة وقد اعطت وتعطي افضل النتائج » .

وتحدث عن التشطيب في اللوائح فقال ان اللبناني له حسناته وسيئاته « من سيئاته انه يغش احيانا . ففي ما يتعلق بنا نستطيع ان نؤكد ان كلمة الشرف عندنا هي كلمة شرف والاتفاق اتفاق نلتزم به ونطبقه . واذا كانت الكشاتبين واللعب على الحبل والكذب وعدم الالتزام بميثاق الشرف هي سياسة واحيانا سياسة ناجحة فان الصدق والشرف والاستقامة هي ايضا سياسة ناجحة ونحن في الكتائب عندنا شعار نسير عليه دائما وهو شعار الصدق والامانة » .

واكيم والصراع المرحلي

وقال سليم واكيم المرشح الماروني في بيروت الاولى عندما سألناه لماذا يستمر كل مرة في المعركة مع انه يدرك سلفا انه لن ينجح : « ان بلوغ النجاح يجب ان يمر بمراحل وان معركته هي معركة مرحلية من اجل النصر وكل من سار على الدرب وصل » . واضاف انه يخوض المعركة معبرا عن اماني فئة الرافضين في المنطقة ، هذه الفئة التي ملت كومبينات تركيب اللوائح لتأمين التزكية او ما يشبه التزكية .

ولم يدل الدكتور نقولا عبدوش بشيء عندما التقيناه في قلم مدرسة الثلاثة الاقمار ، فقد دخل الى القلم وخرج منه بهدوء .

هذه هي معركة الاشرفية ، معركة من دون حرب . الاشرفية التي اطلقت في الانتخابات الماضية الشرارة الاولى ضد الشهابية عندما اسقطت فؤاد بطرس وانطون صحناوي ، استطاعت هذه المرة ان تبقى معقودة اللواء لتحالف الطاشناق والكتائب بعدما انضم الى هذا التحالف خصما الامس ميشال ساسين ونصري معلوف .

كرامي يصفي في الضنية حسابه مع سلام

— تتمة المنشور في الصفحة ٦ —
وفي الطريق الى منزل الآغا مررنا بمركز قوى الامن الداخلي وكان الضابط يبلغ طرابلس لاسلكيا ان حادثا حصل في قرية قرصيتا بين انصار الصمد — خير والفاضل — طبو واسفر عن عدد من الجرحى نقلوا الى احد مستشفيات طرابلس — واكد الخبر المرشح الفاضل وقال ان اثنين من انصاره جرحا طعنا بالسكاكين .

خطة لعرقلة العمليات

وقال السيد الفاضل ان هناك « خطة » لعرقلة سير العمليات الانتخابية عن طريق « خربطة » الصناديق اي « عرقلة وصول الناخبين والناخبات الى مراكز الاقتراع . وتهدف هذه الخطة الى تخريب كل صندوقة لها فيها اكثرية . الحكومة غائبة لا تتدخل لضبط هذه العرقلة . في قرصيتا جرح اثنان من انصاري وفي حقل العزيمة يعرقل دخول انصاري مركز الاقتراع وقد اتصلت بالمحافظ من اجل ذلك وما زلت اتصل به . وقد وعدني الضابط بارسال قوة الى مركز النساء في سير لابعاد الرجال عنه وطلب مني ان اروق جماعتي فروقتهم » .

واضاف الآغا : « ان المعركة هذه المرة تأخذ طابعا يختلف عن المعارك السابقة ، اذ انها تدور حاليا بيني وبين السيد رشيد كرامي والسيدين مرشد الصمد ومحمد فتفت النائب السابق الذي غطس في العمل ضدي لما فوق اذنيه . وترمي خطة الافندي الى ابعادي عن النيابة والحقل السياسي لاني انتخبت الرئيس سليمان فرنجيه. الى ذلك هناك حرب بيني وبين الاموال المجموعة لقائمة الصمد — خير من الكويت وغيرها بالاضافة الى التأمينات والوعود التي تبذل بسخاء والاشاعات الطائفية المغرضة التي يطلقون ضدي كقولهم اني مرشح المسيحيين » .

وقال : « كنت اظن اني سأحصل على بعض المساعدات ! (هو طلب وضع علامة الاستفهام) لكني ، مع الاسف ، حصلت على خلاف ذلك » .

الرجال وراء « الخربطة »

وسألنا مختار البلدة السيد علي الشيخ عن سبب « الخربطة » امام قلم النساء ، فاجاب بان الرجال هم وراء العرقلة . في هذه الاثناء وصلت قوة من الدرك ابعدت الرجال عن المكان ووفرت للنساء حرية الوصول الى المركز.

في العازمية، كان المواطنون يقترعون في بهو الجامع المكشوف للهواء والمطر وكان اقترع حتى الساعة ١٤٢٠ نحو ٦٥ من اصل ٩٠ . وفي عين التينة ، اقترع الناس داخل منزل على الطريق وصوت ، حتى الساعة ١٤٢٥ ، ١٥٤ من اصل ١٩٦ . وذهبت الاصوات مناصفة بين الصمد — عمار والفاضل — طبو .

في السفيرة تتناصف الاصوات ، وشوهد الناخبون ينقلون بالشاحنات ، تحت المطر، بسبب قلة عدد السيارات. وفي قلم الذكور صوت حتى الساعة ١٤٢٠ نحو ٢٠٠ من اصل ٣٧٠ .

تدخل في المزارع ؟

وشكا السيد علي الصمد ، شقيق المرشح مرشد ، من تدخل آل فرنجية لمصلحة لائحة الفاضل — طبو . في المزارع مثل كرم المهر وزغرتغرين وكهف الملول . وقال ان الدولة لم تتدخل اطلاقا .

ونكر مرشد الصمد ان الوضع طبيعي في المنطقة ونفى علمه بالتدخل في المزارع لانه لم يزرها للتأكد بنفسه من حقيقة التدخل . ووصف حادث قرصيتا بانه بسيط وبين اولاد عم . وقال ان السلاح يبشر بالخير وهو يأمل في ان يصبح للساحل نائبه كما للجرد . واضاف ان انسحاب عز الدين ومحمد علم الدين اثار ردة فعل في مصلحة لائحته .

وفسر مسألة التبرعات التي تلقاها بانها بادرة من مؤيديه ابناء المنطقة في الخارج . وقال انها ليست المرة الاولى التي يجمع هؤلاء اموالا لمعركته ، فقد سبق لهم ومولوا معاركه السابقة منذ ١٩٦٠ .

تركنا الجرد في نحو الساعة الثالثة الى الساحل .

وفي قلم الذكور الاول في البداوي كان اقترع حتى الساعة ١٢٤٢٠ نحو ١٧٨ من اصل ٣٢٠ مسجلا . وعزي هذا التدني في عدد المقترعين الى وجود عدد كبير من العجزة والمهاجرين في البلدة . اما في القلم الآخر فصوت ٢٢٨ من اصل ٣٧٥ . وتوقع المطلعون في البداوي ان تنال قائمة الفاضل — طبو بين ٥٠ و ٧٠ في المئة من الاصوات في البلدة .

برودة في المنية

ولوحظت برودة في المنية اكبر مركز في الساحل ، معقل آل علم الدين ، ويتوقع تعادل القائمتين هنا . وتردد ان القوائم فيها لا تنزل كاملة وان التشطيب يحصل على الصمد ولمصلحة الفاضل . وفي قلم الذكور الثالث المظلم بسبب عدم وجود كهرباء في الغرفة ، اقترع حتى الساعة ٣٤٢٥ نحو ٣٠٠ من اصل ٤٠٢ .

وقال المرشح صالح خير ان الوضع عادي، وان الحماسة للاقتراع لا مثيل لها .

وكان الانطباع في الساحل ان نتيجة ١٩٦٨ قد تتكرر هذه المرة وبفوز مرشحان من الجرد (١٧ الف ناخب) على حساب الساحل (٧ آلاف ناخب).

وفي طريق العودة الى بيروت ، قلت لمحافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ان مواطني قضاء طرابلس لم يصدقوا انهم سيستطيعون الاقتراع بحرية فقال انه سعى جهده هو ومعاونوه ومجلس الامن الفرعي في الشمال لتوفير الاجواء التي من شأنها اقناع المواطنين بانهم سيكونون احرارا في اختيار مرشحيهم بمعزل عن اي ضغط . واضاف ان الشكاوى التي وردته كانت عاديةوحقق فيها كلها .

أقبل ناخبو بشري على الاقتراع بحماسة

— تتمة المنشور في الصفحة ٥ —
ميزان القوى في هذه البلدة ويجعلها لمصلحة لائحة لبنان الاخضر .

الاقبال على الاقتراع في حدشيت كان كبيرا الا في الاقلام التي فيها كثير من المهاجرين . وامام احد اقلام النساء في حدشيت حصل ازدحام شديد ادى الى وقوع مناوشات بين الناخبين فتدخل الجيش واعاد النظام . ولوحظ ان عناصر الجيش كانت تمتطي سيارات قوى الامن الداخلي بالاضافة الى ان الجيش كان عنصر مساندة ولم يتدخل الا عند وقوع اخلال بالامن فيعيد الامور الى نصابها ثم يعود الى مركز تجمعه.

ولدى وصول قبلان عيسى الخوري وحليفه جبران طوق الى حدشيت استقبلا بالهتافات وحملهما الناخبون واتجهوا بهما الى ساحة البلدة . بدا قبلان عيسى الخوري منزعجا بعض الشيء وقال لـ « النهار » : « لقد وعد رئيس الجمهورية باجراء انتخابات نزيهة وهو يعمل جاهدا لذلك لكن عنده بعض التلاميذ خلصه الله منهم لانهم يشوشون على العهد ويتكلمون باسمه وهو منهم براء واذا استطاع ذلك فان لبنان سيستعيد في ايام سليمان فرنجيه العز الذي عاشه ايام فخر الدين الثاني » .

اما جبران طوق فاكد ان الدولة على الحياد وقال ان بعض المداخلات حصلت قبل يوم الاقتراع « وقد وضعنا حدا لها » .

مزقوا سترته

واثناء وجود مرشحي لائحة لبنان الاخضر في حدشيت حضر المرشح يوسف الطري طوق فاستقبله مؤيدوه بالهتاف. وقال يوسف طوق لـ « النهار » : « يقولون ان الدولة معنا وتعطف علينا ونحن نتمنى ذلك . لكن الدولة على الحياد عملا بتوجيهات رئيس البلاد ».

لمن أعطت حدشيت اصواتها ؟ يبدو ان القسم الاكبر حصل عليه بالتسلسل جبران طوق فقبلان عيسى الخوري فحبيب كيروز فيوسف الطري طوق . وتوقع البعض ان يقترع في حدشيت ١٢٠٠ ناخب .

حصرون هي بلدة المرشح انطوان معربس الذي حاول كسر احتكار مرشحي بلدة بشري . وقد بلغت فيها نسبة الاقتراع حدا عاليا واعطت نحو الف صوت لانطوان معربس ونسبة كبيرة لحبيب كيروز ويوسف الطري طوق .

عند الظهر حصل شجار بين انصار قبلان عيسى الخوري وانصار انطوان معربس ومزق بعضهم سترة قبلان عيسى الخوري واطلق رجال الدرك النار ارهابا وتدخل الجيش على الاثر .

في الديمان حصل انطوان معربس على حصة الاسد .

في بزعون وبقرقاشا كان واضحا ان حبيب كيروز ورفيقه يحصلان على نسبة كبيرة من الاصوات .

وفي بقاعكفرا اقدم سمير ودبع موسى وسليم يمين وشقيقه ملحم على ضرب يوسف شليطا بآلة حادة وفروا .

اما اصوات بقاعكفرا فتقاسمتها بالتساوي لائحتا لبنان الاخضر والارز .

وعلى الطريق بين بشري وحصرون اوقف بعض انصار المرشح يوسف الطري طوق سيارة صحافي ووجهوا اليه كلاما قاسيا واتهموه بالعمل لمصلحة خصومهم .

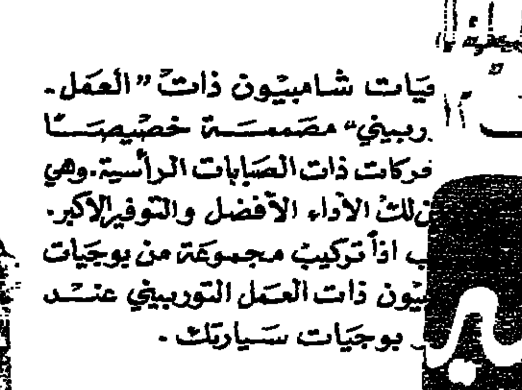
في برحسات التقينا المرشح حبيب كيروز وقد كان بادي الانشراح . قال « ان الانتخابات طبيعية والسلطة حيادية مئة في المئة لكن الرشوة تفشت بشكل واسع قبل يوم الاقتراع ولم تفعل السلطة شيئا لقمعها الامر الذي جعل حياد الدولة كانه غير موجود » . واكد انه سيفوز ورفيقه وان انصارهما ينزلون لوائح كاملة .

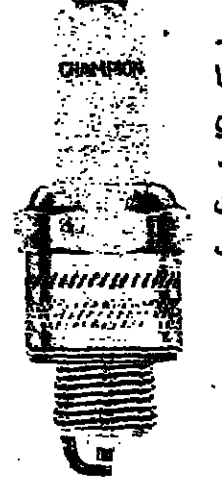
في حدث الجبة وطورزا كان الاقبال كبيرا وتقاسمت الاصوات بالتعادل تقريبا لائحتا لبنان الاخضر والارز .

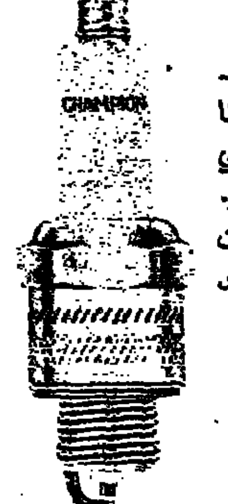
لم يمرض سوى ثلاثة من موظفي الاقلام

اتخذت اللجنة الطبية لمعاينة موظفي اقلام الاقتراع المتخلفين لاسباب صحية مركزا لها في السرايا وهي تضم : الدكتور سليم جرماني والدكتور عادل فارس والدكتور عارف العلم . وقد تلقت ثلاثة تقارير طبية فقط فقبلتها بعد ان تبين ان الموظفين هم مرضى فعلا .

ولوحظ ان التقارير الطبية كانت هذه المرة قليلة وقد يكون مرد ذلك الى ان الحكومة زادت تعويضاتهم زيادة محسوسة .

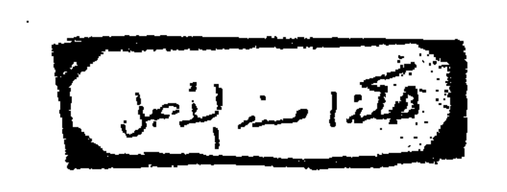


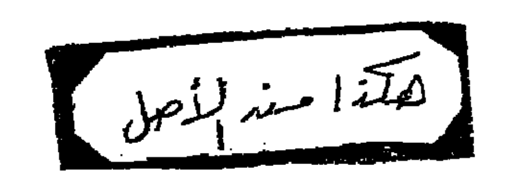












إعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

متفرقات

اولترانيون — ارمات
نيون بلاستيك . ت ٣٢١٤٧٤ .

سوماتيك لتنشيف اليدين ٣٢٤٨٨٠ .

للتنقيب عن المياه والالتزام ٢٨٢٢٣٧ .

سمير نجيب البستاني
راديستازيست
اختصاصي من معهد نيس
للتنقيب عن المياه والمعادن
للارض والخرائط التزامات ٢٨٢٢٣٧ .

نوعية افضل + خدمة جيدة = سعادة . ورق جدران — فوانيس — تحف — لوحات .
ريمون خياط ٢٤٦٨٢٢

POLYESTER/FIBERGLASS
خزانات ، قبب للانارة ، قوالب لصب الباطون ومبيع مواد اولية
راجعوا NETRA
ص.ب ٥٣٠٢ بيروت. ت ٢٦٨٧٢٤ .

سواء اخترتم
ورق الجدران من
معارضنا ام من غيرها
هي ذاتها ... الابتسامة الحارة سترافقكم عند الخروج من مؤسسة
يوردان عبجي
ساحة رياض الصلح بناية العسيلي، الهاتف ٧٢ — ٧١ — ٢٥١٥٧٠ .

مفروشات

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية . ريمون نجار وشركاؤه . ت ٢٤٨٥٤٤ .

قصر الاطفال
كورنيش المزرعة ملك نحاس
حيث اجود المفروشات والملبوسات والالعاب والهدايا للاطفال وباسعار مناسبة .

للبيع

معرض الاتحاد
البوشرية التلفون ٣٦١٤٣٠
يعرض اكبر تشكيلة من الموبيليا والمفروشات الحديثة .
تسهيلات كبرى في الدفع .

في صالة الكومودور
وراء اوتيل الكومودور الحمراء اوسع تشكيلة من المفروشات والثريات واللوحات الزيتية بارخص الاسعار .

كونسول برونز مع مرآة ٩٠ ليرة . التلفون ٤١٠١٨٨ .

بداعي السفر للبيع فرش شقة كاملة. التلفون ٣٤٦١٥٤ — ٣٤٨٥٨٦.

صالون اولترا مودرن ظهر ومقعد مع طراريح ١٢٠٠ لل ٢٢٧٣٣٢ .

سفرة خشب « تك » ٨ كراسي ١٥٠٠ ليرة . التلفون ٤١٠١٨٨ .

تصفية هائلة بارخص الاسعار
في صالة بدر الدين
غرفة نوم حفر متقن وصالون وسفرة ٣٥٥٠ ل.ل. هذه الاسعار مخفوضة ٤٠٪ بغية التصريف قرب اوتيل بريستول ت ٢٩٢٦٤٥ .

السفر للبيع
غرفة نوم لوي سيز وكاتز وصالون ستيل حفر وسكرتير وفترين بول ولوحات موقعة وثريات وخلافه . بناية بهيج عطاالله قرب السفارة المصرية الرملة البيضاء الشقة ٣ من ١٠ حتى ٦ مساء.

صالون انكليزي وسفرة اسبانيولية ونوم لوي سيز وثريا ١٦ لمبة برونز وثريا ٢٤ لمبة برونز
بـ ٢٥١٠ ل.
كاليري كوان دار
ساحة انطلياس ت ٤١٠١٨٨ .

مفروشات شقة ستيل
٣ صالونات وغرفة طعام وغرفة نوم وباهي وبول ولوحات وثريات وبراد وكونسول ٣٢٤٩٨٠ .

الكمية محدودة
تنزيلات كبيرة على كل المفروشات واللوحات والتحف مثلا ثريا برونز ١٦ لمبة ١٢٥ ل. و ٢٤ لمبة ٢٢٥ ل.
صالة المزرعة ت ٣٠٦٤٣٣ .

لاسباب اضطرارية
بيع مفروشات شقة كاملة صالونات وغرفة طعام وثريات ولوحات موقعة وغيرها . ت ٢٨٨٨٢٨ .

غرفة طعام «QUEEN ANNE» ستيل انكليزي موديل فريد صناعة ممتازة للبيع بسعر معقول . التلفون ٢٨٥٤٨٦ .

C.D. V. Mob. Style 300158 — 300137 de 10 à 18 h. app. 3.

كاليري روما تقدم
صالونا وطعاما ونوما ١٦٥٠ ل.
شارع بدارو — قبالة الامن العام .

عقارات

مكتب صليبا العقاري بنايات . شقق . رهونات ٢٦٢١٧٢ .

للخلو مركز تجاري
ممتاز في الحمراء
بديكور فخم جدا
يحوي صالة عرض ٤٤٠ مترا مربعا مع ٧ واجهات على الطريق بالاضافة الى ٣ غرف للادارة وقاعة للاستقبال و ٢ تواليت ومطبخا ومخزنا وجهازا ضخما للتكييف صيفا شتاء .
يصلح لمؤسسة تجارية كبيرة .
الاتصال بالهاتف ٣٤٥٢٧٩ صباحا و ٢٤٩٩٢٥ بعد الظهر .

للبيع

للبيع بنايات فخمة
الاشرفية ايراد ٥٢ الفا بـ ٥٠٠ الف . الجديدة ايراد ٣٤ الفا بـ ٢٢٥ الفا . طويل وعبد المسيح ٢٤٦٦٧٥ .

قطع ارض للبيع ، بعبدا قبالة القصر الجمهوري . ت ٤٢٠٥٢١ .

. مصنع كاوتشوك وبلاستيك بكامل تجهيزاته من معدات وابنية. المراجعة ٢٥٥١٣٥ — ٢٣٦٦٩٠ .

شقق تقسيط ٥ سنوات
عين الرمانة فرن الشباك — الحدث — المصيطبة . ت ٣٤٧٧٠١ .

ارض صناعية للبيع (مم ١٠٠٠٠) الناعمة الهاتف ٢٨٣٥١٤ .

قطعة ارض مفروزة للبيع بسعر مغر في بلونة كسروان موقع رائع للبناء والسكن صيفا شتاء . تلفون المكتب ٢٩٥١٨٨ . المنزل ٣٣٢٤٩٠ .

فيلا فخمة للبيع . ت ٢٨٢٢٥١ .

فيلا فخمة وشقق مفروزة ٢٧٦٠٢٣ .

بداعي السفر سمانة ٢٨١٦٤٢ .

فرن للبيع او للشراكة ٢٣٠٤٤٩ .

قطعة ارض ٥٠٠ م افخم شارع جديدة المتن ٩٣٢٢١٢ بعد الظهر .

فرصة نادرة للبيع : مع تسهيلات كبرى في الدفع شقق صغيرة فخمة في ضهور الشوير بين ١٢٠٠٠ لل و ١٨٠٠٠ لل. المراجعة الهاتف ٢٦٤٨٠٠/٢٦٤٨٠١ .

بداعي السفر محل تجاري للبيع برج حمود . التلفون ٢٢٧٢٨٠ .

مكتب مؤثث وتلفون . الاتصال ٢٩٦٥١٢ من ٩ الى ١٢ .

بناية جديدة ٢٦٠ الف ليرة
مصعد مؤجرة ٣٦ الفا ١٤ ٪ شركة عون اخوان ٢٨١٢٩٠ — ٢٨٢٣٥٢ .

ارض في عجلتون كسروان ٨٢٥ مم للبيع . التلفون ٢٥١٩٨٤ .

للبيع : ارض في صيدا على شاطيء البحر مساحتها ٤٠ الف متر مربع ، طول واجهتها على الطريق العامة ٣٧٥ مترا مشجرة ليمونا وتحتوي على نبع مياه معدنية وبناء ضخم مؤلف من ملجأ وطبقة ارضية . التلفون ٢٥٨١١٧ مساء ٣٢٧٢١٤ .

في النقاش قطعة ارض في منطقة سكنية للبيع مناظر خلابة السعر مغر. المراجعة الهاتف ٢٣٦٨٨٨ .

للبيع محل ارضي ٣ واجهات . الحمراء التلفون ٣٤٨٧٢٠ .

للبيع أو للايجار

فيلا ٧٨٢ الرابية ٣٤٨١٥٥ .

للايجار

شقة فخمة مع حديقة أو من دونها ضبية ٨ كلم عن بيروت . ت ٤١١٤٩٠ .

محل ثلاث طبقات يصلح لسوبر ماركت ولاي تجارة . وروف فخم اوتوستراد الزلقا قرب مطعم القصر . التلفون ٤١٢١٧٧ .

بار للايجار شارع ابن سينا الاتصال بعد الثامنة مساء ٢٣٨٤٩٤ .

روف فخم طبقة عاشرة مناظر خلابة على البحر والجبل المنارة ثلاث غرف نوم وثلاثة صالونات وثلاثة حمامات وساحة واسعة ٣٤٧٢٨٦ .

محل بحمدون خلو للايجار مجهز ومكيف بشروط مغرية جدا كراكول العبد طريق الشام ٢٣٤٣٨٤ .

للايجار بناء صناعة المكلس ٢٨٤٠٢١

مطلوب

نشتري بناية راس بيروت او الاشرفية ٤٥٠ الفا . ت ٣٤٨١٥٥ .

مدارس

مدرسة المهن الفنية
سجلوا للدورات الجديدة
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء
بيروت قرب نورا ت ٢٢٢٤٢١ .

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن و British Council اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ . المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢ .

Learn Shorthand in one month. A new Pitman invention, the simplest and easiest. Register Now : Beirut Secretarial Institute, Farah Center, Hamra Str. 342838 — 301511.

توظيف أموال

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة ايديال فند ٣٤٩٩٥٧/٨ .

مؤسسة طويل وعبد المسيح
اموال للتوظيف بتامينات عقارية فائدة ١٠٪ بيروت والضواحي ٢٤٦٦٧٥ .

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة حلبي التلفون ٣٤٩٥٢٣ .

تسلف الموظفات فقط ٢٥٨٤٩٨

مفقود

مفقود جوازا سفر ايرانيان الاول باسم السيد صادق السيد مهدي اية الله زاده شيرازي ورقمه ١١٧٩٤٨٨ والثاني باسم السيد مجتبى السيد مهدي اية الله زاده شيرازي ورقمه ١١٧٩٦٩٦ . الرجاء ممن يجدهما اعادتهما الى السفارة الايرانية في بيروت وله مكافأة .

آليات

للبيع

ستيريو راديو بيك اب ٦٥٠ لل. الهاتف ٣١٤٩٢٦ .

سيارات

لتمويل شراء السيارات
الخصوصية لفترا ٢٦٢١٧٣ .

٣٠ سيارة مستعملة تنتظركم لدى كارافيل اوتو الحازمية ٢٨٢١١٤ .

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات . ت ٢٨٢٥٢٢ .

للتسليف على السيارات الخصوصية والعمومية الاتصال بشركة متكوب السيد ماريو التلفون ٢٦٤٨٠٠/٨٠١

للبيع

اوتو بيكر دوسلدورف
يدعوكم الى مشاهدة اكبر عرض للسيارات المستوردة من المانيا في بيروت مرسيدس ٢٨٠ . ٢٥٠ . ٢٣٠ . ٢٢٠ . ٢٠٠ . ١٩٠ . ١٨٠ الوان مختلفة سيارات مكفولة ٣١٢ شارع سامي الصلح الهاتف ٢٨٥٢١٥ .

فولكسفاكن بيك اب ٦٧ — ٢٧١٤٤٥

فيات ١٣٠ S — ٧٢ — ٢٢٢٤٧٠ .

للبيع سيارة موريس ١١٠٠ موديل ٦٥ في حالة ممتازة. التلفون ٢٨٤٠٢١ .

شالنجر ٧٠ . مرسيدس ٢٥٠ C - E — ٧٠ . اولدزموبيل ٨٨ — ٦٨ . بيجو ٤٠٤ — ٦٣ . بونتياك باريزيان ٦٥ . مرسيدس ٣٠٠ — ٦٣ . رمبلر ٦٣ . المراجعة كارفير الشياح مقابل وزارة الاشغال العامة .

فيات ١٢٤ كوبيه ٦٨ — ٣٥٠٦٥٠ .

فورد تندبرد ٦٤ مكشوفة .
فورد موستنغ ٦٦ اوتوماتيك ٨ سيلندرات . امبريال ٦٣ . رينو R 12 ٧٠ ب.ام.ف ٢٨٠٠ — ٧٠ ة همبر سبتر ٦٧ . المراجعة رالي كار بيار حداد ت ٢٨٨٧٩٢ .

مرسيدس SEL ٣٠٠ . 6.3 — ٧١ من دون جمرك ٩٥٠٠ كلم حالة جيدة جدا ٢٥٤٦٩٤ سهيل .

١٩٠ — ٦٥ — نظيفة ٢٦٠٩٠٢ .

مرسيدس سبور وزوائد 350 SL ٧١ دون جمرك . ت ٢٣٦٤٥٦ يوسف.

١٩٠ — ٦٥ المانية نظيفة ٦١٢٤٩٤ .

بويك سكايلارك ٦٨ — A—C شبه جديدة . ت ٢٧٦٦٩٥ .

مبيدات

تي. تو. انسكتيسيد
تبيد الحشرات والقوارض نهائيا
مؤسسة حمور وابو عياش
بيروت ٣٠٨٦٤٤ . طرابلس ٦١١٠٢٨

تخلصوا من الصراصير
استعملوا ـ :
سرفيس BAYER
روناتيل فرعون واولاده
تلفون : ٢٤٩٤٤٤-٢٥٧٧٥٧

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
بتلفون ٢٢٢٧٨٠-٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

M.S INSECTICIDES
لابادة جميع الحشرات
كفالة مدة سنة
Tél: 267411

وظائف

مطلوب

مصلح تلفزيونات وامبليفيكاتور على الترانزيستور ذو خبرة ٣٤٤٧٤٩ .

مطلوب آنسات للرسم ٨ ساعات يوميا معاش من ٥٠٠ الى ٧٠٠ ليرة حسب الكفاءة . على المبتدئين عدم التقدم . التلفون ٣٤٤٩٧٦ .

بلاسييه لبيع آلات حاسبة ٢٦٢١٧٠ .

تلزمنا سكرتيرة عربي انكليزي . التلفون ٣٢١٤٧٤ .

ارابكو تطلب عمالا للسفر بشروط حسنة ٢٥٢٩٧٣ .

مطلوب سائقون بلاسييه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ٢٨٢٠٧٦ .

يلزمنا بلاسييه ذو خبرة لبيع ملبوسات جاهزة ٢٢٧٤٥٤ .

عاملات لشغل جزادين ٢٢٩١١٣ .

مدير ادارة وانتاج لمؤسسة صحافية ذو كفاءة وخبرة . الاتصال ٢٥٠٩٩١/٢

موظف ذو خبرة في حقل التامين العام وسكرتيرة عربي انكليزي — الكتابة بالتفصيل ص.ب ٣٥٤٣ بيروت.

WANTED RADIO TECHNICIENS
Requirement exists for VHF Mobile Radio Techniciens in Saudi Arabia. Must be English Speaking, have five years experience and Technical School Certificate.
Interviews to be conducted 17-18 April. Phone 313014 for appointment.

تلزمنا عاملات خياطة نسائية للدرز والتفصيل شروط مغرية ٢٨١٠٣٠ .

Demandons ouvrière prêt à porter femme travaillant chez elle. Tél. 343670. Demander Mr. Joe.

SALES EXECUTIVES : If you have a lively, positive personality, are aged 21-28, have some direct sales experience, are very ambitious and want to see the rewards of hard-work with a fast expending Co., phone Mr. Wright 340680 for interviews.

مطلوب اطباء للعمل في الولايات المتحدة ٣٤٦٠٨٨ .

مطلوب للعمل في السعودية
مهندس طرق مؤهل جامعي مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات وخبير في اعمال مختبرات الطرق (التربة والاسفلت) مؤهل علمي وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات . لمزيد من الايضاح يرجى الاتصال برقم الهاتف ٣٤٥٨٠٣

مطلوب سكرتيرة طباعة فرنسي عربي براتب ٣٠٠ لل ٣٤٩٢٥٣ .

معمل نسيج
مطلوب عامل تبريز على الماكينة ولقي . الاتصال ٢٨١١٣١ .

مطلوب Businesswoman العمر ٢٠ — ٣٠ للعمل بلاسييه في مؤسسة راتب ٥٠٠ ليرة . التلفون ٢٩٠٥٠٤ .

يلزمنا عمال وعاملات خياطة . الاتصال بالهاتف ٢٥٦٢٥٢—٢٢٤٤٦٨

مطلوب سيدة تقوم بكل اعمال المنزل لعائلة صغيرة مؤلفة من رجل وولد . المراجعة ٢٣٦٨٨٨ .

تلزمنا آنسات يحسن الخياطة والدرز براتب حسن . اتصلوا بـ ٣٤٥٨٠٧ .

فرقة تمثيل مسرحي تطلب فتيات . ت ٢٥٦٤٨٣ زهير عكاش .

عائلة تطلب خادمة ، ٢٥٦٦٨٩ .

تلفونيست طباعة عربي ٢٨٠١٥٢ .

تلزمني للمنزل سيدة ٢٥ — ٣٥ الراتب ٣٠٠ . الاتصال هـ ٢٣٠٣٣٥ قزي .

شركة تطلب سكرتيرة ٢٥٦٦٨٩ .

تلزمنا فتيات للعمل . ت ٢٩٢٤٨٢ السيد عصيني .

« بلاتنكس » تطلب بلاسييها ذا خبرة لعرض المواد الاولية للصناعة والمواد الغذائية على المستوردين . ربح اضافي ملموس ٢٨٢٠٧٦ من ٤ الى ٦ .

مطلوب لمؤسسة عامل لبناني الجنسية سبق ومارس الطباعة وتشغيل ماكينات الطباعة لمدة لا تقل ٥ سنوات . المراجعة يوميا بعد الظهر بين الساعة ٢ و ٥ الهاتف الرقم ٤٣٠٦٧٥ . المرجو من المبتدئين الا يتقدموا .

تعلن شركة كابلات لبنان ش.م.ل. عن حاجتها الى كهربائيين فنيين متخصصين في الصيانة من حملة الشهادات الفنية وذوي خبرة لا تقل عن سنتين . الرجاء الاتصال بادارة المصنع في نهر ابرهيم او في مكتب الشركة في بيروت الهاتف ٢٢٤٨٦٠ .

مطلوب موظف اختصاصي لادارة تغليف بضائع الشحن (الامبالاج) الخبرة ضرورية . الاتصال بالرقم ٣٦٢٧٨٠ .

مطلوب عاملات لعمل حقائب جلدية. التلفون ٢٦٨٣٦٦ .

Wanted English & French shorthand secretary. Contact 221190/3.

مطعم كومي
كومي . العمر ٢٠ وما فوق . لبناني الجنسية . معاش مغر . المراجعة شخصيا الاثنين والثلثاء والاربعاء بين الساعة ٩ و ١١ صباحا مطعم العجمي .

معروض

لدينا مربيات وخادمات. ت ٣٤٠٧٥٧ .

محاسب خبير يطلب عملا ٣١٠٠٠٥.

لدينا مربيات عشيات وخادمات . التلفون ٢٢٠٨٢٧ — ٤١٢٧٨٤ .

فرص للعمل بعض الوقت في تحرير مجلة علمية . المطلوب شهادة جامعية واتقان اللغة العربية ولغة اجنبية . ترسل الطلبات والمؤهلات الى «المجلة العلمية العربية» ص.ب ٨٧٩٢ بيروت .

تعلم الموسيقى الشرقية كمنجة وعود وطبلة ودف ورقص شرقي ٣٤٨٠٩٠ .

لدينا سكرتيرات وموظفون ٢٨٠١٥٢

نؤمن السكرتيرة والموظف ٢٥٦٦٨٩ .

نؤمن الخادمة والمربية ٢٥٦٦٨٩ .

REQUIRED

Energetic young man required by International Pharmaceutical Firm as RESIDENT SUPERVISOR in North African market. Applicants should be of Arab nationality, preferably PHARMACIST with background in the pharmaceutical business and marketing. Good English essential. Company training provided. Top salary, living allowance and car scheme provided. The position offered is progressive and permanent one. All applicants will be acknowledged and will be treated in strict confidence. Please apply with Curriculum Vitae to P.O.Box 5915, Beirut, Lebanon.

Cours de programmation (COMPUTERS)

L'ACADEMIE ARCADIA a le plaisir d'annoncer que son prochain Cours de PROGRAMMATION en langue française débutera le mardi 16 mai 1972.

Ce cours, d'une durée de 8 mois, vous permettra de devenir un PROGRAMMEUR EXPERIMENTE — Le côté PRATIQUE est assuré sur le «COMPUTER» de l'Académie.

Salaires élevés... Situation d'avenir dans une industrie de pointe, s'offrent à vous.

L'Institut Arcadia, PIONNIER INTERNATIONAL dans l'Enseignement de l'Informatique, dispense des cours couvrant tous les langages internationaux: FORTRAN IV — GAP I — GAP II — COBOL... etc; couramment utilisés sur les machines, IBM, NCR, BULL HONEYWELL etc...

Pour plus d'informations, contactez :

ARCADIA ACADEMY

Imm. Ghabayin, Rue A. Gemayel — Hamra — Beyrouth
Tél. : 348747 — 348748

اعلان مهم

ان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، تمشيا مع سياستها التي ترمي الى الحفاظ على اعلى مستوى فني لطياريها ، تعلن انها ابتداء من اول تشرين الثاني سنة ١٩٧٢ ستتوقف عن استخدام اي طيار بصرف النظر عن مصدر اجازته وانها ستحصر التوظيف في مشروعها الخاص بتدريب الطيارين .

ان الفرصة الاخيرة لحاملي اجازة طيار تجاري مع كفاءة الطيران بواسطة الالات سارية المفعول تكون في التقدم الى امتحانات الشركة التي ستجرى في ١٠ و ١١ و ١٢ ايار سنة ١٩٧٢ و ٢ و ٣ و ٤ تشرين الاول سنة ١٩٧٢ . فكل من يود الالتحاق بهاتين الدورتين الحضور الى مكتب السيد وجيه فريج ، مكاتب الادارة العامة ، شركة طيران الشرق الاوسط ، مطار بيروت الدولي ، الغرفة الرقم ٧٠٦ ، او الاتصال الهاتف الرقم ٢٧٢٢٢٠ المقسم ٦٢٢ يوميا من الساعة ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا ما عدا السبت والاحد .



اعلان مبوب في "النهار"

- يجد لك عملا
- يبيع لك سيارة
- يعثر لك على شقة
- يؤثث لك بيتا
- يروج لك بضاعة
- يحل لك مشكلة
- يزيد لك دخلا
- يكشف لك مفقودا

وعملك الروتيني . تعاون مع الذين يتحلون بالمعرفة والصدق. يوم مؤات لكل الاعمال .

● الدلو (٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط) — تحسن يطرأ على بعض الحالات الشائكة فيمنحك افضليات محتملة . اعمل لتحقيق نجاح يتطلب منك جهدا اكبر من الذي بذلته حتى الآن .

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار) اظهر ذكاء ملحوظا يمكنك من النجاح . تأثيرات فلكية حسنة فاعرف الافادة منها .

★ اذا كنت من مواليد اليوم : انت شديد الذكاء وواسع المخيلة وذو شخصية جذابة . تستطيع الوصول الى اهدافك معتمدا على مواهبك المتعددة. تنجح في القطاعين المالي والتعليمي وفي المحاماة .

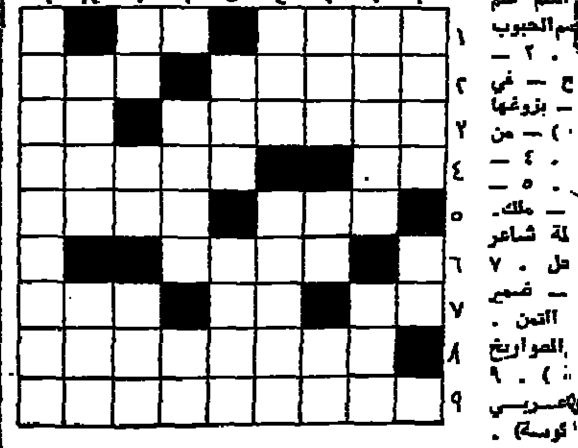
الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ويسمح بالنقل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	التورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٣٣٢٣
كتة	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور	رأس بيروت « كومودور »	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٩—٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٢٣١٨٥٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٠٣٦٣٧
الناصرة	محطة الناصرة	٢٣٤٥٢١
المتحف	ساحة المتحف	٢٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٦٦٨٨٥
بابيكيان	الاشرفية	٢٣٤٩٢٩
(التباريز)		
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ماتن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
● فرن الشباك		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
● الساحل الجنوبي		
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٢
نعيمه	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
باسيل	الحدث	٢٧٥٠٥٥
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
● صيدا		
نعسان		٧٢٠٢٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
● الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
● جونيه		
معوض		٩٣٠٢٢٣
● جبيل		
عم وشركاه		٩٤٠٢٩٠
● عاليه		
شرف الدين	شارع الدباس	٥٥٠٢١١
● زحله		
حداد	شارع الهراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
تجيبسيماني	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧
● طرابلس والميناء		
الفيحاء	ساحة التجمة	٦٢٣٢١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٦١٤
سلطان	القبة — شارع (القبة) مدرسة الاميركان	٦٣٠٠٣٣
الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٢٤٧٧٧

كلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٤٣٤٤
تقدمة : قارئة .



حسن — للشارة . ٢ — اتجاهات — تمثال (معكوسة) . عليه — معظم الشيء — للتدبة . ٤ — ولد الكلب — حوذية — تهز — اسم علم مذكر . ٦ — ما وافق الشرع واتفق حرف ابجدي . ٧ — اداة شرط — حرف ابجدي — اقترب) . ٨ — والده — رداء . ٩ — كاتب عباسي .

حل شبكة امس

اندونيسيا . ٢ — سقراط — متن . ٣ — طمر — يسيرا . يرنم . ٥ — يكرز — حسل . ٦ — ومسو — بن . ٧ — وسان — مراد — شان . ٩ — صي — اصطفى .

اسطنبول . ٢ — نقمة — سم . ٣ — رد (معكوسة) — ٤ — وال — كوبا . ٥ — نطي — ادى . ٦ — سيزين . — شط . ٨ — يترنح — علف . ٩ — اتامل — هنا .

الارملة العطشى جاءها المطر



سيمون سينيوريه : الارملة كودير تحضن الرجل القادم اليها .

المخرج الفرنسي بيار غرينه دفير من انصار السينما الكلاسيكية ، حيث للسرد القصصي اصوله وقوانينه . لكن الفرق الكبير بينه وبين عشرات التقنيين المتينين مثله ، انه يعرف ان يرسم شخصيته بوضعها في مواقف مناسبة بغية اظهار تطورها ، كما يجيد خلق الاجواء ويبرع في ادارة الممثلين . وهذا كاف لكي يجعلني اصفق لفيلمه الجديد « الارملة كودير » (الحمرا) ، حتى لو كان اقرب الى سينما الترفيه الذكي منه الى سينما الفن والتجربة التي عادة تبهر النقاد .

« الارملة كودير » اقتباس لاحدى اجود القصص من جورج سيمنون . احداث الفيلم قدمت قليلا على ما كانت في القصة الاصلية لتدور في ١٩٣٤ ، قبيل الحرب وقبل ان تأتي الجبهة الشعبية لتنتشل فرنسا من الفاشية التي كانت تنزلق في بطء نحوها . وفي بلدة صغيرة من الريف الفرنسي تعيش الارملة كودير (سيمون سينيوريه) . امرأة تقدمت في السن وتحولت انوثتها الى خشونة اجبرها عليها الصراع اليومي : ضد العقلية المتحجرة السائدة ، ضد الكراهية التي تسكن القلوب وضد النفاق والكذب والطرطوفية التي كثيرا تجعل من حياة الارياف جحيما . وذات يوم يصل شاب وسيم ، قلق ومقلق ، بين جان (الان ديلون) وتأتي ، الارملة تنشىء علاقة هي مزيج من الحب واللوعة والحنان والامومة والصداقة . جان هارب من السجن حيث القي لاشتراكه في الدفاع عن مبادىء ايديولوجية يؤمن بها . تلاحقه السلطة . وتأتي هي المأوى الدافىء ، هي الحنان الساخن والقوة التي يمكنه الارتكاز عليها في لحظات الضعف التي تنتاب اقوى الرجال . وعند الارملة كودير ، جان هو الشاب الذي يهرب منها ، وهو الابن الذي لم تنجب والعشيق الذي نسيت طعم ملذاته . وهو الانسان الحر ، اي العكس للاشخاص الذين يحيط بهم في هذا الريف .

غرينه دوفير يطور العلاقات التي تمثل العمود الفقري لقصة فيلمه في بطء يتناسب مع الرواق والصفاء في الطبيعة التي تحيط بالشخصيات . طبيعة جميلة، لا تتأثر بما يدور فيها من افعال البشر ، مهما هي صغيرة وقبيحة . ودوفير يجعلنا شهود الغرام الذي ينمو في ظروف عكرة ، نتبناه ونأمل في شدة انتصاره لانه يمثل لنا واحة الخلاص الوحيدة وسط صحراء من جفاء القلوب وضيق العقل وانعدام التسامح . قوة الاسلوب السينمائي الذي يسرد به القصة تأتي من بساطته وفعاليته المباشرة . وفي النهاية ، يترك غرينه دوفير نفسه لشيء من التلذذ في الجمالية (الحركات المصورة في بطء) ولكن حتى ذلك يبدو عابرا واحيانا يشترك في دعم الاحاسيس التي يلدها لدينا الفيلم . « الارملة كودير » مؤثر ، حساس . ووجود ممثلة عملاقة ونجم في افضل ادواره منذ سنين ليس من اقل عناصر الفيلم نجاحا . سيمون سينيوريه تجسد المرأة الناضجة بموهبة تقترب من العبقرية . والان ديلون يهرب من شخصيات الازعر الخفيف الظل حيث سجن في الفترة الاخيرة ، ليكون هذا الخليط من الرجولة والطفولة من القوة والضعف ، اي الصفات التي تؤلف شخصية جان .

سمير نصري

ادريان السابع الصاعد من مذكرات خيالية



مشهد من ادريان السابع : «سيدخل ملاك الجنون قصر البابوات » .

مساء ٢٥ و ٢٦ نيسان يقدم كازينو لبنان في الفرنسية مسرحية « ادريان السابع » التي جعلت لندن ثم باريس تصفقان لها لمدة طويلة . المؤلف هو الناقد الادبي بيتر لوكا (من مواليد ١٩١٩ — انكلترا) الذي اشتهر بكونه منتجا تلفزيونيا للاعمال الدرامية في الـ بي.بي.سي. واخذ موضوعه من مذكرات خيالية وضعها الكاتب الغريب الاطوار فريدريك وليم رولف تحت اسم مستعار البارون كورفو . ترجمها الى الفرنسية : جان لوي كورتيس حائز جائزة غونكور (عام ١٩٤٧) عن روايته: « غابات الليل » . كما وضع ترجمات لمسرحيات عدة اهمها : « جناحا الحمامة » لهنري جيمس و « شهادة مرفوضة » لجون اوسبورن .

نالت « ادريان السابع » جائزة دومينيك للاخراج عن ١٩٧١ . وقع الاخراج ريمون رولو . كما نالت جائزة افضل ممثل في شخص كلود ريش . ويعطي كلود ريش شخصية فريدريك وليم رولف (١٨٦٠ — ١٩١٣) مختلف تماوجاتها « المجنونة » . وحدد رولف هويته النفسية هو ذاته عندما كتب : « انا اناني . نعم اناني، ومن انانية انسان يعرف انه ليس في المكان الذي يستحقه . ما من مرة طلبت شيئا دون استحقاق . كنت افضل المستحيل لاحصل على القليل الذي اطلبه . انما هذا القليل كنت متمسكا به ... » . وكيف يحدد الآخرون رولف نهذا مثال : « ... مرتزق ، صحافي ، رسام ، مخترع ، حرامي ، فاسق ، انه لاحق طول حياته حلما واحدا : دخول الكهنوت » . وما مسرحية « ادريان السابع » الا قصة خيالية لحلمه يتحقق . فيصبح رولف رجل دين و « بابا » ايضا . معه سيدخل ملاك الجنون والغرابة قصر البابوات في روما .

مسرحية « ادريان السابع » تحتوي على تفجرات مخيلة مكبوتة قررت تفريغ ما عندها من معاكسات ويأس ومرارة. انها وضعت كمحاولة تبرير لفشله في الحياة. وهي تأخذ طابعا انتقاميا ضد من وقف ضد حلمه الى جانب كلود ريش تجد آنا غيلور وموريس تيناك وبول كامبو وغرغوار اسلان وجان جوزي فلوري وجان فرنسوا لوكاس ، والازياء والديكور من هوبير مونلو .

نــداء مستعجل

منير سلوم (٢١ سنة) الموجود حاليا في احد مستشفيات بيروت في حاجة الى عملية زرع كليتين او كلية اصطناعية في صورة مستعجلة جدا ونظرا الى التدهور السريع في حالته الصحية وعجزه المالي التام يطلب من المحسنين الكرام التبرع بما امكن لانقاذ حياته . ولهذا الغرض فتح حساب في بنك كونتيننتال لانترا فرع جان دارك ، تحت الرقم ٣٦٥٥٩٩ ، لقبول التبرعات ...

البيانو يتواضع للغيتار وهو يعرف انه الملك

الغيتار آلة كلاسيكية قبل ان تكون حديثة برغم كونها الرائدة في موسيقى « البوب » . والذي استمع الى الثنائي الايطالي رينا ماريا فلريس (بيانو) وماريو سيكا (غيتار) في قاعة الاجتماعات للجامعة الاميركية ، يتأكد له ذلك .

هاتان الالتان تبدوان من وهلة اولى غير منسجمتين في حين هما العكس تماما . اي الواحدة تكمل الثانية. ويظهر الانسجام في قطعتي « الاليغرو » و « الرومانزا » لكارولي . وفي قطعة « بوسنلوديو » لميشلر ، ظهرت سيطرة الغيتار على البيانو ، ليس في علو الصوت طبعا ، او في الاداء (لان كل واحد محترف في آلته) ، انما في فرض الآلة نفسها على الجمهور . فبينما كان البيانو مثل الام التي تمسك بيد طفلها لتريه الدرب ، اصبح في هذه القطعة كالام التي تتبع طفلها ليريها الدرب . واذا الغيتار رائد في الموسيقى الكلاسيكية ايضا . وربما جاء رائدا في هذه القطعة لتواضع البيانو الذي يعرف انه ، في النهاية ، ملك الموسيقى الكلاسيكية دون ان يفرض حاله فرضا .

والقطع التي لعبت لكارولي وديابيلي وميشلر وفيديسكو وجيبولياني وكوفنر ، واكثرهم من الايطاليين ، تميزت بتناسق اللاعبين مع انهما يختلفان كليا في الاداء . هي رشيقة ، ناعمة ، ذات مرونة واضحة . وهو رصين ، جدي ، جاف ، واثق من ادائه . هي تعطي نعومة وجمالا في الالحان ، وهو يعطي الاداء التقني المتين. ويشكل الاثنان واحدا ، ثنائيا ، مترابطا ، ومتجانسا ، لا جدوى من فصله .

رمزي الريحاني

الشعر يعرق الجبين كما ابوطنوس يفلح كرمه

لعبة الشعر جميلة . وان هي اغرت الناس فذلك امر طبيعي ، انها الشراع المجنون الذي يحمل على نسيجه عطر الآفاق الساحرة . من منا ما سطر ذات ليلة التعابير التائهة فوق الورق . ومزقنا الاوراق الصفراء احتراما لكبار الكلمة . فالذي يقصد الغابة المقدسة عليه ان يكون مضروب الجبين بنار الابداع . والا سقط في فجوات الرتابة التي تثير الابتسامات الملغومة.

امضيت سهرة مع كتابات فرنسوا حرفوش وعنوانها « سبيل الوان الزمن » بحثا عن الشاعر الذي يحلم ان يكونه صاحب هذه الكتابات . بحثت عن المخيلة التي تغامر داخل « السبع بحور » . وعن الكلمة المحملة بالهواء . وعن الجملة الرنانة على ايقاعات تتميز بها . بحثت عن التشيد فما وجدت حتى القصيدة . فقط ثرثرة متتابعة لها طعم المألوف المسطح ، امسيتي مع « سبيل الوان الزمن » اشبه ببالون اطفال نكزه دبوس .

المحامي فرنسوا حرفوش يدون الشعر (على ما يبدو) لتسليته الذاتية . عمله الجديد والثاني (عنوان الاول : «ازابيل الوان الحياة») يثير الابتسامات لما يحتوي من اجتهاد مستمر في قول اشياء الحب والمرأة والصداقة ، كأني به يكتب « بعرق جبينه » ، تماما كما يفلح ابو طنوس كرمه البور .

لعبة الشعر جميلة ان لم تتحول الى مزحة .

نزيه خاطر

المـفـكـرة

قبل ٣٠ سنة

لندن — علق المذيع الفرنسي في راديو لندن على الاحداث التي تتمخض بها فرنسا فقال ان هتلر يريد ان يطمئن الى هدوء الشعب الفرنسي اثناء انصراف المانيا الى مقاتلة الاتحاد السوفياتي. وكان على هتلر ان يختار بين خطة الارهاب التي عرضها هملر والجيش وبين المسايرة التي اقترحها ريبنتروب ، ففضل الخطة الثانية واستعان بلافال على تهدئة الشعب الفرنسي وتخديره وقد فاته ان مجرد وجود الرجل على رأس الحكومة في فيشي كفيل بتفجير الاحقاد الكامنة وبتأليب الفرنسيين جميعا ضد العدو الغاصب والخونة الذين يخدمونه مأجورين .

(« النهار » — ١٧ نيسان ١٩٤٢)

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ المتجرون (رسوم متحركة) ، ٧،٠٠ الحياة الرياضية ، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨،٠٠ مسرح الفكاهة (مكتب استخدام) ، ٩،٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٣٠ خاص بالانتخابات: النتائج النهائية الكاملة للانتخابات مع تعليقات وتحقيقات .

القناة ٩

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ تيري المغامر، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ منوعات فرنسية (جاز) ، ٨،٣٠ مود سكواد (كفاح الشباب، مسلسل بوليسي اميركي)، ٩،٣٠ الو — الشرطة (مسلسل فرنسي بوليسي) ، ١٠،٣٠ مجلة العالم.

القناتان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ، ٦،٣٠ المتجرون ، ٧،٠٠ يا صبر ايوب (الحلقة الثالثة) ، ٨،٠٠ الاخبار، ٨،٢٥ نحو البرلمان الامثل (الحلقة ٢١ تقديم رشدي المعلوف) ، ٨،٣٠ مود سكواد ، ٩،٣٠ خاص بالانتخابات (عرض شامل للمرحلة الاولى من الانتخابات ... تحقيقات مصورة وتعليقات) .

البرنامج العربي

٦،١٥ الاخبار الاولى ، ٦،٢٥ موسيقى ، ٦،٤٥ مع الصباح ، ٧،٠٠ الاخبار الثانية ، ١١،٠٣ موسيقى ، ١،٠٠ الاخبار الثالثة، ١،٤٥ صباح (كرم الهوى) ، ٦،٠٠ الاخبار الرابعة ، ٦،٤٤ ركن فلسطين ، ٧،٠٠ جريدة الاذاعة، ٨،٠٠ الاخبار الخامسة، ١٠،٠٠ الاخبار السادسة ، ١٢،٣٠ اجواء موسيقية .

البرنامج الفرنسي

٧،٠٠ برنامج الصباح ، ٧،١٥ مسلسل ، ٧،٣٠ الاخبار الاولى، ٨،٠٠ اغان ، ١،٠٠ آغان ، ١،٣٠ الاخبار الثانية ، ١،٤٥ موسيقى ، ٢،٠٠ الرياضة ، ٢،٣٠ منوعات ، ٧،٠٠ جديد الاغاني والالحان ، ٧،٣٠ الاخبار الثالثة ، ٨،٠٠ راديو سكوب ، ٩،٠٠ غيتار، ١٠،٠٠ آخر ساعة.

● الكو صعب ، القنطاري : محفورات لفنانين اجانب (من مجموعة سلوى ربابي) .

● استوديو ٢٧ ، وادي ابو جميل : اعمال جديدة لبول غيراغوسيان .

● المركز الفني ، ميناء الحصن : مجموعة اعمال لفنانين اجانب .

● دار الفن والادب ، شارع عبد الباسط فاخوري : عارف الريس .

● غاليري كونتكت ، شارع الحمراء ، قرب فندق لومارلي : محفورات ومائيات لتوربكيان .

● المسارح مقفلة اليوم .

اورلي ت : ٣٤٠٠٧٨
الاتصال الفرنسي: جين هيكمان (الفيلم الحائز اكبر عدد من جوائز الاوسكار للسنة . رجال البوليس الاميركي يطاردون تجار المخدرات في نيويورك حيث العنف والخوف. انه بوليسي مسل ومشوق برغم شيء من التطويل في البدء — للراشدين) .

بافيون ت : ٣٥٢٢٢٨
القط الاسود : شارل ازنافور (بوليسي فرنسي عن صديقين في مازق — لمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٢٥٨٢٢٣
عودة الدكتور : سيدني جيمس (كوميديا ساذجة صنع الاستوديوات اللندنية — لمن يرغب) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
ناس من ورق : مغناة للاخوين الرحباني مع فيروز والفرقة الشعبية اللبنانية (للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
ولدي : سادهانا (قصة هندية عاطفية — لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٢٠١٩٥
القط الاسود : شارل ازنافور (بوليسي فرنسي عن صديقين في مازق — لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٢٣٤٦٠٦
حرذون في جلد امرأة: فلوريندا بولكان (ميلودراما غامضة حول علاقات سحاقية — لمن يرغب من الراشدين ، وممنوع للاقل من ١٨ سنة) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦
رصاصة للغريب : جيانو غاركو (كاوبوي اسباني . اقطاعي يستأجر قاتلا لقمع ثورة المزارعين وتنطلق سلسلة من المغامرات المفتعلة — لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
باريس والحب : صباح (كوميديا استعراضية صورها محمد سلمان بين بيروت والعاصمة الفرنسية — للراشدين) .

ستاركو ت : ٢٩٠٦٠٠
بيرسي : هايول بنيت (كوميديا حول زرع اول عضو تناسلي مذكر. مواقف مسلية احيانا ، واحيانا فيها تطويل ، لكنها تتجنب الابتذال — للراشدين ، وممنوع للاقل من ١٨ سنة) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
مرارة الرياح : تيرانس هيل (كاوبوي ايطالي — لمن يرغب).

سارولا ت : ٣٤٢٨٦٧
عودة الدكتور : سيدني جيمس (كوميديا ساذجة صنع الاستوديوات اللندنية — لمن يرغب) .

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
مرارة الرياح : تيرانس هيل (كاوبوي ايطالي — لمن يرغب).

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
في خط مستقيم : اليوت غولد (الثورة في الجامعات الاميركية — الى الخميس) . ٢ — صيف ٤٢: جنيفر اونيل (مراهقون يستيقظون على الجنس والحب — الى الاحد).

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
حرذون في جلد امرأة : جان سوريل (ميلودراما غامضة حول سحاقية — لمن يرغب من الراشدين وممنوع للاقل من ١٨ سنة) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
اعتق مهنة في العالم : الما مارتينلي ، راكيل والش ، انا كارينا (اسكتشات ضاحكة حول المرأة والدعارة عبر الاجيال . واسكتش غودار عن الدعارة في عصر الفضاء ، رائع ، والباقي وسط جدا. والافضل الوصول ربع ساعة قبل نهاية الفيلم لتتمتع باسكتش غودار فقط . السينما كلن) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
اصدقاء (مراهقان صغيران يكتشفان الحب والجنس بعيدا عن عالم الراشدين. شاعرية مصطنعة ومزيفة — لمن يرغب من الراشدين) .

كليمنصو ت : ٢٣٦٥٤٠
بعيدا عن الزحام : جولي كريستي (ميلودراما استعراضية قصة حب امرأة لرجل اذلها واذلته وظلا متعلقين بعضهما ببعض — للراشدين) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
اضواء المدينة : شارلي شابلن (اعادة لاحدى الروائع الصامتة من شابلن . حنان شارلو ومرحه وحزنه ونعومته وفلسفته — للجميع) .

ليدو الاشرفية ت: ٣٢٢١٠٨
انتظر حتى الظلام : اودري هيبورن (فتاة عمياء تعيش لحظات رعب ضمن قصة بوليسية — لمن يرغب) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥
اضواء المدينة : شادية ، احمد مظهر (كوميديا موسيقية هزلية صنع القاهرة — لمن يرغب) .

اتوال ت : ٣٤٢٦١٦
دون دامع ظاهر : جان لوي ترنتينيان (بوليسي فرنسي خفيف — للجميع) .

امباسي ت : ٣٢٠٢٠١
مغامرات طرزان في نيويورك : جوني وايسمولر (اعادة لمطاردة طرزان للاشرار الذين خطفوا ابنه واخذوه الى المدينة — للجميع) .

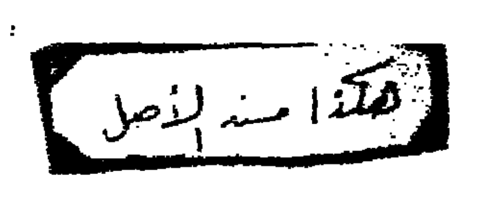
الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
الارملة كودير : الان ديلون ، سيمون سينوريه (قصة حب مؤثرة بين امرأة ناضجة وشاب وسيم في الريف الفرنسي في منتصف الثلاثينات . انه مشوق وجميل وممتاز التمثيل — للجميع) .

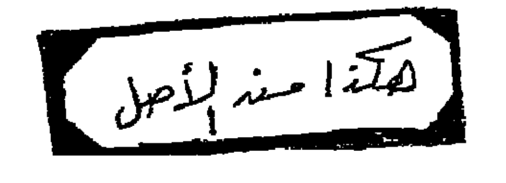
الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
نقولا والكسندرا (عمل جديد لشافنر مخرج « باتون » . من تاريخ روسيا القياصرة وولادة ثورة لينين . انه استعراض ضخم — للجميع) .

انيسون ت : ٣٤٤٢٨٦
المطاردة : عمر الشريف ، جان بول بلموندو (مطاردات في اوروبا حيث عمر الشريف رجل البوليس وبلموندو الخارج على القانون البهلواني — لمن يرغب) .

امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
دجانكو وسرتانا : غوردن ميتشل (وسترن آخر صنع ايطاليا والعنف فيه قاعدة اساسية — لمن يرغب) .

● اخترنا: اضواء المدينة (كوليزه) ، الارملة كودير (الحمرا) ، اعتق مهنة في العالم — فقط اسكتش غودار (كومودور) ، الاتصال الفرنسي (اورلي) .







السادات في موسكو الشهر المقبل قبل محادثات نيكسون مع السوفيات

القاهرة ــ ١٦ نيسان ــ وصف ، رويتر ، اشيا ــ ذكر مصدر مطلع ان الرئيس انور السادات سيتوجه قريبا الى موسكو . وقال المصدر ان هذه الزيارة يمكن ان تتبعد زيارته للجزائر الشهر المقبل . واوضح المصدر ان الهدف هو البحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط مع المسؤولين السوفيات قبل محادثات الرئيس نيكسون التي ستبدأ في موسكو في ٢٢ أيار.

ويبدو ان قرار زيارة السادات للعاصمة السوفياتية اتخذ خلال وجود السيد فالبريانزورين السفير السوفياتي المتجول في القاهرة الاسبوع الماضي .

مشاورات السادات

ويبدأ السادات غدا سلسلة من اللقاءات للبحث في تطورات ازمة الشرق الاوسط وخاصة زيارة نيكسون لموسكو.

وتبدأ هذه الاجتماعات بلقاء مع القيادات السياسية داخل الاتحاد الاشتراكي ثم يعقد الاربعاء اجتماعا مع اعضاء مجلس الشعب ويلتقي الاثنين ٢٤ نيسان اعضاء لجنة العمل المكلفة درس اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي .

ويبدأ السادات بعد تلك اتصالات دولية ومشاورات عربية واسعة .

وتقول « الاهرام » ان الاتصالات العربية ستتضمن رحلة السادات الى الجزائر في الشهر المقبل ومحادثاته مع الرئيس بومدين . وسينضم اليهما في هذه الاجتماعات الرئيس القذافي .

ويبدو ان الفتور في العلاقات الذي كان قائما بين مصر والجزائر انتهى بعد زيارة الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري الى الجزائر الاسبوع الماضي. ولم تذكر « الاهرام » اسماء البلاد التي ستتضمنها اتصالات الرئيس المصري . لكنها قالت انه في ضوء هذه الاتصالات الواسعة النطاق الداخلية والعربية والدولية ستتحدد معالم الموقف المصري في الفترة المقبلة بحيث يمكن ان يقال ان نتائج بعيدة المدى ستترتب عليها .

من جهة اخرى يصل صباح غد الى القاهرة وزير خارجية يوغوسلافيا السيد ميكوتيباك حاملا رسالة من الرئيس تيتو الى السادات .



الصحف الاسرائيلية : رومانيا تتوسط بين القاهرة وتل أبيب

القدس ــ ١٦ نيسان ــ وصف ــ ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن الاوساط السياسية في القدس ان النائب الاول لوزير الخارجية الرومانية السيد جيورجي ملكوفيسكو بحث في اجتماعه الى غولدا مئير رئيسة الحكومة الاسرائيلية امس في امكان توسط رومانيا بين مصر واسرائيل .

وقالت هذه الاوساط ان الرئيس انور السادات اقترح على الرئيس الروماني تشاوشسكو ان تتوسط بلاده بين القاهرة وتل أبيب ، خلال زيارة الاخير لمصر قبل اسبوعين .

من جهة اخرى ابلغ ملكوفيسكو المسؤولين الاسرائيليين ان تشاوشسكو دعا السيد ياسر عرفات لزيارة رومانيا بصفته زعيما للحزب الشيوعي وليس بصفته رئيسا للدولة في رومانيا . وقال ان سياسة رومانيا في الشرق الاوسط لم تتبدل بعد زيارة تشاوشسكو الاخيرة للقاهرة .

وزير الدفاع السعودي يدعو الدول العربية الى نسيان الخلافات

الظهران (السعودية) ــ ١٦ نيسان ــ رويتر ــ حث الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي الدول العربية على نسيان خلافاتها والاتحاد ضد اسرائيل .

وقال ردا على اسئلة وجهت اليه في مؤتمر صحافي الليلة الماضية ان حصول اسرائيل على مدفعية جديدة متقدمة من الولايات المتحدة أمر غير مهم اذا قيس بوجود ١٠٠ مليون عربي واكثر من ٦٠٠ مليون مسلم في العالم. « ان السلاح الحقيقي وحدتنا وايماننا بالاسلام والمهم وجوب توحيد كل الاهدافالعربية ونبذ خلافاتنا المحلية ».

وطلب الى الامير التعليق على مرابطة قوات سعودية في الاردن فقال انها موضوعة تحت اشراف القيادة الاردنية العليا لان السعودية تؤمن بان على اي قوات ان تتلقى اوامرها من الحكومة الحليفة في المنطقة التي تقاتل فيها هذه القوات .

تهنئة الاسد بالجلاء عن سوريا

دمشق ــ ١٦ نيسان ــ سانا ، رويتر ــ تلقى الرئيس حافظ الاسد عددا من برقيات التهنئة بعيد الجلاء من رؤساء الدول العربية والاجنبية . وقد اعرب الرؤساء عن تمنياتهم للشعب السوري بتحقيق مزيد من الانتصارات في حقل البناء الداخلي وتحرير الاراضي المحتلة .

وبين البرقيات واحدة من السيد تونغ بي ــ وو الرئيس الصيني بالوكالة واخرى من السيد شو ان لاي رئيس الوزراء تؤكدان دعم الصين لقضية البلدان العربية ضد العدوان .

وقالت البرقيتان ان الحكومةالسورية والشعب السوري وكذلك الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تواصل نضالا لا يتزعزع ضد « العدوان الاميركي ــ الاسرائيلي » .

الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت
ش.م.ل.

مركزها بيروت ــ س.ت ١٠٠٢٨

اعلان دعوة

وفقا لاحكام المادة ٢٨ وما يليها من النظام ،

ان مساهمي الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت مدعوون ا[...] الحضور الى قاعة الاجتماعات في مركز الشركة ، بناية الشركة الم[...] والعقارية لمرفأ بيروت ، شارع المرفأ ، بيروت ، يوم الاربعاء ثالث[...] جدول الاعمال الاتي :

١ ــ تقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة للعام ١٩٧١ .

٢ ــ تقرير مفوضي المراقبة عن سنة ١٩٧١ المالية وتصد[...] الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنم[...] وتقرير مصير الارباح وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

٣ ــ تجديد وكالات اعضاء مجلس الادارة .

٤ ــ تعيين مفوضي المراقبة عن سنة ١٩٧٢ وتحديد اتعابهم .

٥ ــ اتعاب مجلس الادارة .

٦ ــ الاجازات الملحوظة في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التج[...] والترخيص باجراء الاتفاقات مع البنك اللبناني للمغتربين وبنك المن[...] والعمل .

ويمكن لكل مساهم ان يشترك في مناقشات الجمعية مهما يكن الاسهم التي يملكها .

لا يمكن احدا ان يمثل احد المساهمين ان لم يكن هو شـ[...] مساهما . يحق لاصحاب الاسهم الاسمية الذين تملكوها خمسة ايام الاقل قبل انعقاد الجمعية ان يحضروها من دون حاجة الى اي معا[...] سابقة .

على اصحاب الاسهم لحامله او المفوضين عنهم ليتمكنوا من د[...] هذه الجمعية ، ــ في ما خص الاسهم الموجودة في لبنان :

ان يودعوها مركز الشركة خمسة ايام قبل تاريخ الاجتماع او المصارف المقبولة على ان تقدم شهادات التجميد الى مركز ال[...] خمسة ايام قبل تاريخ الاجتماع .

ــ في ما خص الاسهم الموجودة في فرنسا :

ان يودعوها احد المصارف او احد عمال الصيرفة في باريس ان تقدم شهادات التجميد خمسة ايام قبل تاريخ الاجتماع الى الشركة .

توضع المستندات المشار اليها في المادة ١٩٧ من قانون ا[...] في المركز الرئيسي تحت تصرف المساهمين الذين يمكنهم الاطلاع في المهل المحددة .

مجلس الادارة















في اعنف تصعيد للحرب الجوية

الاميركيون يقصفون هايفونغ وهانوي والشماليون يعلنون اسقاط ١٥ طائرة

سايغون — ١٦ نيسان — وصف ، رويتر ، يب — قصفت قاذفات القنابل الاميركية الضخمة ب ٥٢ ، في تصعيد للحرب لا سابق له ، وبناء على امر شخصي من الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ، ميناء هايفونغ الفيتنامي الشمالي والعاصمة هانوي .

وقال بيان رسمي اميركي ان الغارات التي تمت ليل السبت — الاحد على هايفونغ كانت ردا على « الغزو الفيتنامي الشمالي عبر المنطقة المجردة من السلاح » .

واعلنت فيتنام الشمالية بدورها انها اسقطت ١٥ طائرة اميركية خلال هذه الغارات .

وتقول مصادر ان الهدف من قصف هايفونغ سياسي اكثر مما هو عسكري. وكان هذا القصف توقف قبل اربع سنوات بعدما تبين ان لا فائدة عسكرية منه .

ويعتقد ان موجات اثر موجات من الطائرات الاميركية قامت بعشرات الغارات ضد منشآت النفط الكبيرة في هايفونغ وهي ثاني اكبر مدينة فيتنامية شمالية وتبعد ٨٨ كيلومترا الى الشرق من العاصمة هانوي .

وبينما كان نطاق الهجوم الجوي الاميركي يتسع استمر القتال على الارض دون هوادة وبقيت المعركة من اجل العاصمة الاقليمية آن لوك مركز الثقل في هذا القتال .

وفي النصف الشمالي من فيتنام الجنوبية قصفت القوات الشيوعية من جديد مدينة دا نانغ بالصواريخ وقتلت سبعة مدنيين آخرين وارتفع بذلك عدد القتلى في يومين من الهجمات الى نحو ٣٠ قتيلا .

واكتفى بيان القيادة الاميركية من الغارات على هايفونغ بالقول ان الغارات هي في منطقة الميناء ضد اهداف كخزانات الوقود والمستودعات وساحات وقوف السيارات والمنشآت الاخرى « التي تدعم غزو القوات الفيتنامية الشمالية لفيتنام الجنوبية ».

وكرر راديو هانوي الذي قطع برنامجه الصباحي اذاعة نبأ مستعجل جاء فيه : « لقد ارسل الامبرياليون الاميركيون بحماقة موجات من الطائرات الحربية لمهاجمة عدة مناطق ماهولة في ميناء هايفونغ » .

ووصف راديو هانوي خسائر الطائرات الاميركية اليوم بانها « من اكبر الانتصارات التي حققناها حتى الآن » .

وقال ان هذا النبأ هو هدية خاصة لقوات التحرير التي « حررت » اقليم بينه لونغ في فيتنام الجنوبية .

وذكرت وكالة « انباء فيتنام الشمالية » ان الطائرات الاميركية اغارت صباح اليوم على العاصمة الفيتنامية الشمالية هانوي وضواحيها.

وقالت الوكالة : « لقد ارسل المعتدون الاميركيون الذين يواصلون توسيع عملياتهم الحربية ضد فيتنام الشمالية طائراتهم في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم للقيام بغارات كثيفة على عدة مناطق سكنية في العاصمة هانوي وضواحيها وعلى ميناء هايفونغ للمرة الثانية اليوم » .

واضافت : « لقد نالت هذه المغامرة الجديدة لادارة نيكسون العقاب المناسب من قبل المدافع المضادة للطائرات التابعة للجيش الفيتنامي الشمالي وطائراته التي اسقطت وفقا للانباء الاولية خمس طائرات نفاثة اميركية فوق هانوي » .

وقالت : « ان هذه الانتصارات جعلت عدد الطائرات الاميركية التي اسقطت فوق هانوي وهايفونغ صباح اليوم يصل الى ١٥ طائرة » .

وذكرت ان شاحنة سوفياتية اصيبت من جراء القصف .

ومن جهة اخرى ادعت القيادة الفيتنامية الجنوبية اليوم ان القوات الحكومية تحتل الآن العاصمة الاقليمية آن لوك وان القوات الشيوعية قد طردت .

وتحاصر قوة من ٨٠٠٠ جندي شيوعي مدعومة بالدبابات مدينة آن لوك منذ ٩ ايام .

وقال ناطق عسكري في سايغون : « لم يقع قتال في المدينة اليوم . وقد طردت قوات العدو » .

لكن تقارير الميدان التي وصلت الى قاعدة لاي خي وهي مركز القيادة للقوات الحكومية التي تقاتل لانقاذ المدينة قالت في وقت سابق ان الشيوعيين رفعوا علم فيتكونغ على المشارف الشمالية للمدينة .

وقالت هذه التقارير ان القتال لا يزال يدور في آن لوك التي تبعد حوالى ٩٠ كيلومترا عن سايغون والتي ادعى راديو فيتكونغ الليلة الماضية انه تم تحريرها .

● في موسكو اعلنت وكالة انباء « تاس » الرسمية نبأ قصف هايفونغ ووصفته بانه « تصعيد جديد في الحرب الجوية ضد جمهورية فيتنام الديموقراطية » .

انتحار نوبل الياباني

طوكيو — ١٦ نيسان — يب — عثر على الكاتب ياسوناري كواتابا ، وهو الياباني الوحيد الذي يحمل جائزة نوبل ، ميتا الليلة ويعتقد انه انتحر .

وقد عثر على جثة كواتابا الذي كان في الثانية والسبعين من العمر ، في غرفة المكتبة في منزله .

وقال حارس المنزل انه عثر عليه وفي فمه انبوب غاز .

وكان مؤلف « بلاد الثلج » منح جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦٨ .

اعلان حالة « حرب داخلية » في الاوروغواي

مونتيفيديو — ١٦ نيسان — رويتر — اعلنت حكومة اوروغواي « حالة حرب داخلية » لمدة ٣٠ يوما ضد ثوار توباماروس اليساريين المسؤولين عن خطف وقتل عدد من المسؤولين المحليين والديبلوماسيين الاجانب .

وسيقتصر المرسوم الذي صدر امس على المناطق المتأثرة بنشاط ثوار التوباماروس . واعلنت الحكومة ان الحقوق الفردية التي عطلت للمدة ذاتها لن تتأثر الا في المناطق التي يدور فيها قتال ضد الثوار .

وقد صوت الكونغرس على المرسوم اليوم .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمة الله يوسف يونس

والد شحادة وجورج وسيمون وماري زوجة جورج معلوف ونسيم زوجة ايلي معلوف .

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ١٧ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و ١٩ في منزله في محلة الجعيتاوي شارع الصناعة ملك نصار سابقا .

هكذا منه الأصل



أبولو ١٦ تنطلق الى القمر في خامس رحلة بشرية

كيب كينيدي — ١٦ نيسان — رويتر — انطلقت عربة الفضاء الاميركية ابولو ١٦ اليوم من مركز اطلاقها في ولاية فلوريدا في خامس رحلة بشرية الى القمر.

وحملت العربة الرواد جون يونغ وتشارلز ديوك وكين ماسينغلي في المرحلة الاولى من رحلتهم وهي وضع العربة في مدار حول الارض قبل ان تنطلق في رحلتها الطويلة الى القمر.

قتيلان و ٧ جرحى في معركة بين أكراد

تشاجر مساء امس عدد من الاكراد في سوق الخضر وراء سينما ريفولي في ساحة الشهداء لاسباب تتعلق بالمنافسة على بيع الفواكه والخضر وتطاعنوا فقتل حاجو اسماعيل خلف وابرهيم محمد عثمان واصيب سبعة آخرون بجروح هم: حسن محمد يوسف (حالته خطرة) وسليم جميل عثمان ومصطفى احمد اسماعيل وسليم احمد مراد واحمد محمد محمود ومحمود محمد محمود والسابع ما زال مجهول الهوية.

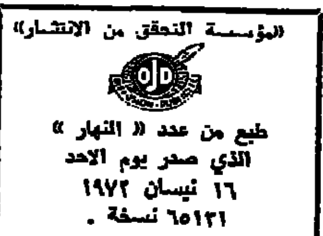
ونقل الجرحى مع القتيلين الى مستشفى المقاصد.

تسلم المستنطق في بيروت الشيخ كمال القلفي التحقيق واصدر سبع مذكرات بتوقيف اشخاص اشتركوا في الحادث.

اعتصام الاونيسكو: انهيارات جديدة

امس، استمر اعتصام طلاب الجامعة اللبنانية على رصيف الاونيسكو. وانهار ١٠ طلاب آخرين هم: الياس عطاالله وفاروق سليم ومشعل خداج واحمد السيد وفيصل حيدر وجميل علي حسن وعلي نبهة ويوسف مرتضى وفريز سليم وانور القطايري رئيس الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية. وتردد ان طالبة انهارت ونقلت الى منزل ذويها.

وفي المساء عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة جلسة قررت فيها المضي في الاعتصام ودعوة مزيد من الطلاب الى المشاركة في الاعتصام يومي الاثنين والثلثاء وعقد جلسة استثنائية للجنة ظهر اليوم ولقاء مع اللجنة التحضيرية في الخامسة بعد الظهر ومؤتمر صحافي في السادسة. وفي السابعة يعقد ممثلو الهيئات الطالبية في الجامعات العربية والاميركية واللبنانية ومدرسة الاداب العليا اجتماعا لعرض تطورات الاعتصام والبحث في اضراب طالبي عام وتظاهرة في بيروت تأييدا لطلاب الجامعة اللبنانية واستنكارا لتجاهل وزير التربية لمطالبهم.


«المؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الاحد ١٦ نيسان ١٩٧٢ ٦٥١٣١ نسخة.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — رئيسا التحرير — مدير التحرير — الادارة والتحرير — الاعلان — الاشتراكات
تصدر عن النهار ش.م.ل — المدير المسؤول غسان تويني — لويس الحاج و ميشال أبوجوده — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية